

بيرس وشاحل التقيا وزير خارجية قطر في لندن

* هدف اللقاء – انجاز صفقة تصدير غاز طبيعي بأكثر من مليار دولار *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع وزير الخارجية شمعون بيرس، والطاقة والشرطة، موشيه شاحل، في العاصمة البريطانية لندن، امس الاحد، مع وزير خارجية قطر وذلك لبحث سبل اخراج صفقة ضخمة جداً وفريدة من نوعها الى حيز التنفيذ.

والصفقة المقصودة – كما قال التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية – بأكثر من مليار دولار وتشمل تصدير غاز طبيعي من قطر الى اسرائيل واوروبا.

واوضح التلفزيون ان الحديث يدور حول نقل الغاز

● البقية على صفحة ٦ ●

استئناف المحادثات في طابا، اليوم، حول القضايا المدنية

د. شعث: بدأت محاولة الخروج من المأزق!

* وزير الخارجية المصري يطلع رابين وبيرس، اليوم، على مضمون محادثات عرفات ومبارك، امس، في القاهرة * تعليق المفاوضات حول القضايا الامنية الى الاسبوع المقبل، بعد اجتماع آخر لعرفات وبيرس * بيرس: اقتربنا، الى حد ما، من التوصل الى اتفاق * بيلين: الاتفاق سيعقد في غضون اسبوعين *

(اقرأ ص ٣)

سريد وبرعام ينتقدان رابين لطرحه فكرة الاستفتاء العام قبل التداول في الحكومة حول الموضوع!

● رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية: وجهة سوريا الاستراتيجية نحو السلام ● رابين: المفاوضات مع الفلسطينيين، لا بد ان تشهد تقدما ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه وزير البيئة، يوسي سريد ووزير السياحة، عوزي برعام، انتقادا شديد اللهجة لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لطرحه قضية الاستفتاء العام حول مستقبل السلام مع سوريا، الى الشعب قبل التداول في الحكومة حول الموضوع والتزم رابين جانب الصمت ولم يرد على الانتقاد، فيما قدم الجنرال اوري ساغي، رئيس شعبة الاستخبارات العامة، تقريرا اكد فيه ان وجهة سوريا الاستراتيجية نحو السلام.

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية يوم امس الاحد.

وتوقع سريد ان يشهد عام (١٩٩٤) توقيع اتفاقيات سلام بين اسرائيل والدول العربية مؤكدا، استنادا الى تقارير اجهزة الاستخبارات، ان «عام (١٩٩٤) قد يكون اهم عام في تاريخ دولة اسرائيل».

واعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان اسرائيل ستعرف في عام (١٩٩٤) فيما اذا كان الشرق الاوسط «يتجه نحو السلام الحقيقي ام الى التوتر مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج».

واشار رابين الى ان «الموقف الاسرائيلي المهني في المفاوضات بدأ يؤتي ثماره»! وقال: لا بد من ان تشهد المفاوضات تقدما مع الفلسطينيين، خاصة وان المفاوضات تجري على مستويات اعلى حاليا.

وحول تجدد المفاوضات مع سوريا قال رابين: ستتمحور المفاوضات مع السوريين حول الورقة التي بُدىء بصياغتها قبل ان يوقف الجانب السوري المفاوضات.

وقال نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، ان اي حل سيخلق لاسرائيل مشكلة امنية لن يوقع. واي حل بين اسرائيل والفلسطينيين سيكون وفقا للحاجات الامنية والعسكرية لاسرائيل.

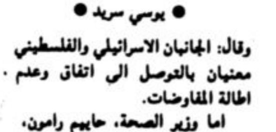
وقال: ان البارومتر الذي يقرر في اي توجه هو «امن اسرائيل».

وتوقع بيلين ان يجري احترام فترة الاشهر الستة التي حددت للانسحاب الاسرائيلي من «غزة واريحا اولا»



● عوزي برعام ●

● يوسي سريد ●



وقال: الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني معنيان بالتوصل الى اتفاق وعدم اطالة المفاوضات.

اما وزير الصحة، حاييم رامون، فقال ان توقيع اتفاقية سلام مع سوريا سيحد من. اخطار نشوب حرب في

● البقية على صفحة ٦ ●

الدعوة الى استئناف التنسيق العربي

* مصر ستعمل على دفع المفاوضات على المسار الفلسطيني * القدومي يصل، اليوم، الى القاهرة *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في تصريحات للصحفيين، امس الاحد، الى «استئناف التنسيق» بين الشركاء العرب في المفاوضات مع اسرائيل، مؤكداً ان مثل هذا التنسيق يحقق «المصلحة العامة للعرب».

واوضح عمرو موسى، الذي ادلى بهذه التصريحات في ختام اجتماع مع د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات الحكم الذاتي، ان مصر تعتزم «اجراء اتصالات مكثفة لاعطاء دفعة للمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية».

واكد ان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير

● البقية على صفحة ٦ ●

*** تهنئة ***

الى الابنة الغالية حنين والى الصهر العزيز غسان، تهانينا القلبية الحارة بمناسبة الخطوبة.

من الوالدين ربيحة وعبد المنان شبيطة والاخوة حنان ورائي وعبير وامجد.

وعقبال الفرحة التامة.

هو الحي الباقي

● آل الفار وفرح واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

نجيب حنا الفار

(ابو حنا)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال (٦٧) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ١٩٩٤/١/٢٤ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في حي الرام (طلعة فرن الصفدي) في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ ملاحظة: تقبل التعازي في بيت الفقيد حتى يوم الاحد القادم ١٩٩٤/١/٣.

✝



هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده وسام ونجلاء واخته واخوته وعموم آل الاسمر واسحق وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الاستاذ والمربي الفاضل المرحوم

جورج يوسف الاسمر

(ابو وسام)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء يوم السبت ١٩٩٤/١/٢٢ [illegible] ٥٨ عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/١/٢٤ الساعة الثالثة بعد الظهر من قاعة الكلية الارثوذكسية العربية، شارع اسحق سديه ٣٢ حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وسيسجى جثمانه يوم الاثنين ٩٤/١/٢٤ في قاعة الكلية الارثوذكسية الساعة الثانية بعد الظهر.

الجنرال شاحك

ينبغي على اسرائيل الابقاء على جيش قوي مستعد لمواجهة اي نزاع مسلح!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مساعد رئيس هيئة الاركان، الجنرال امنون شاحك، امس الاحد، في حديث لراديو «غالي تساهل» ان «الجيش الاسرائيلي سيبقي هذا العام قواته وعتاده في هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧».

وقال الجنرال شاحك الذي يترأس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا. حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا ان «برنامج عملنا لهذا العام لا يتضمن اي تغيير في القوات وعتادها في الجولان».

واضاف «لا يوجد ادنى شك في ان سوريا ستستمر كما فعلت في الماضي في استخدام حزب الله لاغراض سياسية».

وقال ان «حزب الله» قام «بدور رئيسي في الانشطة الارهابية التي استهدفت اسرائيل في لبنان»، مضيفا «لا يوجد شك ايضا في ان سوريا قادرة على التأثير على الانشطة الارهابية لحزب الله».

وقال ان «الانخفاض (الاخير) في الاعتداءات التي حاول «حزب الله» تنفيذها في المنطقة «الامنية» (الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان) وضد اراضينا مرتبط بعملية السلام التي تشارك فيها سوريا». لكنه اوضح ان «الانشطة الارهابية تضاعفت العام الماضي».

كما اكد ان «دعم سوريا للانشطة الارهابية» ينبغي ان يطرح في المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وسوريا التي ستستأنف، اليوم الاثنين، في واشنطن على مستوى رؤساء الوفود.

وردا على سؤال بشأن عواقب توقف محتمل لعملية السلام قال الجنرال شاحك ان على اسرائيل ان يكون لديها «جيش قوي ومستعد لمواجهة اي نزاع مسلح».

من جهة اخرى قال مسؤول عسكري كبير طلب عدم ذكر اسمه ان



الجيش الاسرائيلي لن يتمكن من انهاء انسحابه من قطاع غزة المحتل واريحا في ١٣ نيسان المقبل.

وقال هذا المسؤول «لا يوجد ادنى شك انه لن يكون لدينا الوقت لانجاز خطة الانسحاب من غزة واريحا قبل اواسط نيسان كما هو منصوص عليه في اعلان المبادىء» الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. واضاف «ربما سيكون هناك تأخير لشهر او شهرين».

استئناف القصف المدفعي في كابول وشن هجمات على مواقع الرئيس رباني

● كابول - «و.ص.ف» - تواصلت المعارك بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة بعنف، صباح امس الاحد، في كابول، وتخللت القصف المدفعي المتبادل هجمات استهدفت مواقع مؤيدة للرئيس برهان الدين رباني.

وقامت طائرة تابعة للجنرال عبد الرشيد دوستم بثلاث طلعات على العاصمة الافغانية والقت قنابلها على مقربة من القصر الرئاسي في وسط المدينة.

وفي ساعات الظهر اطلقت القوات المتمردة! مئات القذائف على كابول استهدف معظمها وسط المدينة حيث يوجد برج التلفزيون وحيث يتركز القسم الاكبر من السلاح الثقيل للقوات الموالية للرئيس رباني.

ورغم غياب اي تأكيد رسمي يبدو ان هذا القصف المدفعي العنيف سبق هجمات برية قامت بها ميليشيات الجنرال دوستم على مواقع حكومية. وسمع اطلاق نار غزير بالرشاشات الثقيلة في منطقة بالاحصار احد آخر المواقع المحصنة للجنرال دوستم في كابول بينما تعرض في الوقت نفسه موقع مارانجان هيل الخاضع لسيطرة دوستم المجاور لحي ميكرورايون لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة.

ولم يتسن التأكد من مشاركة قوات رئيس «الحزب الاسلامي» قلب الدين حكمتيار في المعارك.

وكان الرئيس رباني الذي اعلن استعداده للتفاوض مع حكمتيار وليس مع دوستم اعلن، امس الاول السبت، دخول وقف لاطلاق النار حيز التنفيذ مع «الحزب الاسلامي» الامر الذي نفاه متحدث باسم حكمتيار في بيشاور (باكستان) مشيرا الى ان المعارك لن تتوقف وان التفاوض لن يتم قبل استقالة رباني «غير المشروطة».

من جهة ثانية اعلن المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كابول عن اطلاق حملة عبر الاذاعة لحث الاطراف المتقاتلين على احترام سلامة السكان المدنيين.

واضاف المتحدث ان موكبا من ثلاث شاحنات تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر (وهو الثاني منذ بدء المعارك قبل ثلاثة اسابيع) وصل الى محيط كابول قادما من جلال اباد في شرق البلاد وهو يحمل عشرين طنا من المساعدات العاجلة.

لقاء اليوم

مع: العاملة الاجتماعية منى شيتي

حول: المؤتمر السنوي القطري حول «الكحول والادمان»

لو توفرت الميزانيات الكافية لعولجت الظاهرة بشكل افضل!

● يعقد في مدينة رمات غان، يوم غد الثلاثاء، المؤتمر السنوي حول موضوع «النساء والكحول»، تحت رعاية وزير الصحة السيد حاييم رامون.

حول الموضوع تحدثنا مع العاملة الاجتماعية، منى شيتي من حيفا:

● «الاتحاد» - تتفشى ظاهرة الادمان على الكحول خاصة بين اوساط الشباب. ما هو السبب؟

- منى: الكحول ظاهرة مألوفة في المجتمع. وتتفشى الظاهرة بين الشباب لعدة اسباب. منها رغبة الشاب في ابراز الرجولة مبكراً. وللفراغ الذي يتوجد فيه الشاب احياناً او الاحباط، يدفعه الى تعاطي الكحول. هناك شباب، ينجحون واحتفالاً بالنجاح، بالحصول على رخصة سياقة، على سبيل المثال لا الحصر. يدعو الشاب اترابه الى حفلة غير مدركين تأثير ذلك مستقبلاً.

● «الاتحاد» - وما هي انعكاسات الادمان على الكحول؟

- منى: يلفت الانتباه وقوع حوادث طرق كثيرة تحت تأثير الكحول. ويودي الاشارة الى ان السياقة ممنوعة بتاتاً، اذا تناول السائق زجاجة بيرة واحدة فقط. وللادمان على الكحول انعكاسات سلبية على العلاقات داخل العائلة واداء الوظائف اليومية.

● «الاتحاد» - وكيف يمكن الحد من اخطار الظاهرة؟

- منى: التثقيف والوعي والاعلان المكثف والنشر، هذه اهم الامور للحد من اخطار الظاهرة. وكذلك تطبيق القانون المتجسد بالفحص اليومي للسائقين. لمعرفة فيما اذا كانوا تحت تأثير الكحول ام لا وليس فقط في ليلة عيد الميلاد.

● «الاتحاد» - وما هو دور مراكز العلاج؟

- منى: عدد كبير من متعاطي الكحول، لا يتوجهون الى مراكز العلاج خاصة الشباب حتى جيل الثامنة عشرة. وكل الموجودين في مراكز العلاج من جيل (٢٦) وما فوق. والذين لا يصلون الى المراكز لا يشعرون بأن تعاطي الكحول مشكلة. وهناك مركز واحد في «رمات غان» فيه (٢٤) سريراً، فيما الذين توجهوا للعلاج (١٥٠) شخصاً فقط (٣٨٪) منهم من المواطنين العرب. والعلاج في المركز يعطى حسب وضع المدمن الصحي والنفسي. فاذا كانت ضرورة لكي يمكث في المركز يبقى فيه (١٥) يوماً، يتلقى خلالها العلاج الجسماني المكثف. وهناك العلاج النفسي. وبعد ذلك تجري المعالجة من خلال مكالمات هاتفية او المراكز الاخرى.

● «الاتحاد» - ما هو عدد المراكز في البلاد؟

- منى: هناك (١٣) مركزاً، في جميع انحاء البلاد، تقدم فقط الاستشارة والنصائح ولا يمكث المدمن فيها.

● «الاتحاد» - لفت الانتباه ان موضوع المؤتمر «النساء والكحول»، لماذا؟

- منى: لان الموضوع برز بشكل كبير مؤخراً. وهناك نسبة عالية من النساء يتوجهن لمركز العلاج في «رمات غان». وبموجب الابحاث فان ادمان المرأة على الكحول اسرع من ادمان الرجل، ويمكن ان تدمن المرأة في عدة مراحل من حياتها، خاصة المراهقة او الاحباط بعد الولادة او في فترة الانتقال من جيل الى آخر وادمانها اسرع من الرجل جراء هورمونات في جسدها وفوارق فسيولوجية اخرى.

● «الاتحاد» - ماذا تقترحين للفتاة بدأت بالشرب ولم تدمن بعد؟

- منى: يجب ان تعرف ان الكحول من المواد السامة وهو كأية مادة مخدرة. وفترة الادمان تأخذ فترة طويلة لتبدأ الفتاة المعاناة بعد ذلك والتورط في مشكلة. لذلك يجب التوجه الى العامل الاجتماعي واستشارته دائماً.

● «الاتحاد» - لو اعطيت وخصصت الميزانيات اكثر لمكافحة الظاهرة، ماذا ستفعلون بتلك الاموال؟

- منى: اولاً يجب زيادة عدد الملاكات في مراكز العلاج. ولو توفرت الميزانيات بشكل افضل لكان بامكان المركز في «رمات غان» ارسال قوى وتوظيف قوى في مراكز اخرى. وكان يمكن تكثيف النشر عن اخطار الظاهرة.

● «الاتحاد» - هل سن قانون مساعد لمنع الكحول؟

- منى: باعتقادي لا. فعلى سبيل المثال ان المدنين على المخدرات اضعاف المدمنين على الكحول، رغم ان المخدرات ممنوعة ويعاقب عليها القانون. والذي يحد من الظاهرة هو الوعي لاخطارها والتثقيف في المدارس.

● «الاتحاد» - وكيف سيساهم المؤتمر في تطويق الظاهرة؟

- منى: سنقدم نتائج ابحاث وتعطى صورة عن آمال العلاج خاصة بين النساء. كذلك اقتراحات من ناحية قضائية ومعطيات عن اضرار الكحول ووضع اقتراحات لكيفية الحد من انتشار الظاهرة.

● سهيل قبلان ●

تفاؤل سوري عشية استئناف مفاوضات واشنطن الثنائية

● دمشق - و.ص.ف - اعتبرت دمشق ان الجولة الجديدة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية في واشنطن، اليوم الاثنين، ستكون «مختلفة» عن سابقاتها وانها «ستفلح في تجاوز العقبات الاسرائيلية التي ادت في السابق الى ضياع الكثير من الوقت والجهد بدون طائل».

وقالت صحيفة «الثورة» في تعليق لها، امس الاحد، ان المفاوضات التي تستأنف على مستوى رؤساء الوفود تشكل «فرصة ثمينة لاعادة الثقة والمصداقية الى عملية السلام».

واضافت الصحيفة ان المفاوضات «تستأنف في ظل المعطيات الجديدة التي افرزتها قمة جنيف والتي هي وفق كل المقاييس معطيات ايجابية وبناءة وتنطوي على المقومات المناسبة لاسس ومتطلبات نجاح المحادثات وتقدمها».

ورأت «الثورة» ضرورة «اغتنام هذه الفرصة وعدم تضييعها اذا ما اريد لهذه العملية ان تصل الى نهاية واعدة والحيلولة دون انزلاقها ثانية نحو مهاوي الفشل والاخفاق».

واكدت في الوقت نفسه ان «نجاح المحادثات وتقدمها يعتمد في الدرجة الاولى على موقف اسرائيل وعلى مدى استعدادها للالتزام بشروط واسس السلام التي تحددت في قرارات مجلس الامن واحكام القانون الدولي».

وخلصت الصحيفة الى القول انه «اذا تراجعت اسرائيل عن مواقف الاستفزاز والتعنت واعلنت بشكل واضح وجلي قبولها بمبدأ الانسحاب التام من جميع الاراضي العربية المحتلة فان ذلك سيؤدي تلقائيا الى تجاوز العقبة الاكبر التي تعترض تقدم المحادثات الثنائية وسيفتح افاقا رحبة امام احتمالات السلام».

استئناف المحادثات في طابا، اليوم، حول القضايا المدنية

د. شعث: بدأت محاولة الخروج من المأزق!

* وزير الخارجية المصري يطلع رابين وبيرس، اليوم، على مضمون محادثات عرفات ومبارك، امس، في القاهرة * تعليق المفاوضات حول القضايا الامنية الى الاسبوع المقبل، بعد اجتماع آخر لعرفات وبيرس * بيرس: اقتربنا، الى حد ما، من التوصل الى اتفاق * بيلين: الاتفاق سيعقد في غضون اسبوعين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون، امس الاحد، غداة لقاء اوسلو بين عرفات وبيرس وعشية استئناف المفاوضات في طابا، تصريحات متفائلة حول كسر الجمود وامكانية دفع عجلة السلام الى الامام.

وتزامناً مع العودة الى طابا يصل، اليوم الاثنين، وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى اسرائيل للتباحث مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس واطلاعهما على محادثات عرفات ومبارك، امس، في القاهرة، ولدفع المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية، ليلة امس، ان المفاوضات الامنية ستستأنف في الاسبوع المقبل، بعد اجتماع آخر بين عرفات وبيرس في محاولة لايجاد حلول لنقاط الخلاف المتبقية في هذا المجال. لذا فان المفاوضات التي ستتجدد، اليوم في طابا، ستتناول فقط القضايا المدنية.

وسيجتمع رابين مع بيرس لبلورة موقف من المفاوضات التي ستدور، هذا الاسبوع، بين مكتب بيرس ومكتب عرفات.

ففي القاهرة صرح د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني، امس الاحد، بأن «محاولة الخروج من المأزق قد بدأت».

وصرح شعث للصحفيين، اثر اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس «درسا» امس الاول السبت، خلال لقائهما في اوسلو «ورقة» اعدت، الاسبوع الماضي، في طابا خلال الجولة السابقة من المحادثات.

وقال شعث ان ذلك يعني ان «محاولة الخروج من المأزق قد بدأت».

وكان المتحدث باسم الوفد الفلسطيني، حسن عصفور، قد صرح، الخميس الماضي، في طابا بأن الاسرائيليين والفلسطينيين «وضعا ورقة مشتركة تتضمن نقاط الخلاف حول المعابر» بين غزة واريحا والدول المجاورة (مصر والاردن).

وقد بحث عرفات، صباح امس الاحد، في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك نتائج لقائه في اوسلو مع شمعون بيرس. وتوجه عرفات على الاثر الى دمشق لتقديم تعازيه الى الرئيس السوري حافظ الاسد بوفاة نجله. وبعد ذلك يتوجه عرفات الى المملكة العربية السعودية عبر القاهرة.

وصرح بيرس، امس الاحد، بأن اسرائيل والفلسطينيين باتا «قريبين الى حد ما» من التوصل الى اتفاق، في حين اعرب نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، عن الامل في ان يعقد الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا في غضون اسبوعين.

واكد بيلين، امس، في تصريح للاذاعة «تم احراز تقدم (في اوسلو) لكن لا يوجد حل بعد. واعتقد اننا قد نقترب اكثر من الحل خلال اسبوع، وآمل ان نتمكن بعد اسبوع آخر من التوصل الى اتفاق».

واضاف ان «الجانبين يرغبان في عدم اطالة المباحثات الى ما بعد الوقت المحدد.. اي ستة اشهر في المجمل للمفاوضات ولتطبيق الاتفاق».

وتعليقاً على وفاة نجل الرئيس حافظ الاسد، اعرب بيلين عن الامل في «الا يؤثر ذلك على المفاوضات وان تتغلب المصلحة الوطنية السورية، كما اعرب عنها الرئيس الاسد نفسه (الاحد الماضي في جنيف خلال لقائه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون) اي: الوصول خلال العام الحالي الى السلام مع اسرائيل».

الملك حسين: العرب ربما يوقعون معاهدة سلام سنة ١٩٩٤



● واشنطن – و.ص.ف – اعلن الملك حسين ملك الاردن في واشنطن ان العرب ربما يوقعون معاهدة سلام مع اسرائيل قبل نهاية سنة ١٩٩٤ او في السنة المقبلة.

واكد الملك حسين لشبكة التلفزيون «سي. ان. ان» «اعتقد بان الحل قريب واننا سنبرم معاهدة سلام في نهاية هذه السنة على الارجح وربما في السنة المقبلة».

وقال الملك حسين، ايضا، ان عملية السلام تجري «على خير ما يرام»، وقال ان التطورات الاخيرة «تبشر بالخير» وذلك في اشارة واضحة الى اللقاء الذي عقد مؤخرا بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس السوري، حافظ الاسد، في جنيف.

واضاف الملك حسين الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة ان المقاطعة العربية للشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل «في سبيلها الى التغيير».

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان عنصرا تابعا لها قتل في انفجار عبوة ناسفة ظهر امس الاحد، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المتحدث ان حسن يحيى قتل في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية للميليشيات العميلة في القطاع الغربي للمنطقة «الامنية».

ولم يعلن اي طرف بعد مسؤوليته عن زرع العبوة.

مقتل يهودي من اصل تونسي في الجزائر!

● الجزائر – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان مواطنا يهوديا تونسيا يدعى ريمون لوزوم (٦٢ عاما) قتل، امس الاحد، في الجزائر العاصمة.

ولم تصدر اية تفاصيل حول دوافع الجريمة ولا حول منفذيها.

وكان لوزوم اختصاصيا في النظارات الطبية ويملك منذ اكثر من ٣٠ عاما محلا في وسط العاصمة. وكان تقدم بطلب للحصول على الجنسية الجزائرية.

وكان مثل مرات دور الضابط او المستعمر الفرنسي في افلام جزائرية حول حرب الاستقلال.

خمسة عراقيين يطلبون اللجوء السياسي الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، ان خمسة عراقيين قادمين من الاردن طلبوا في خلال اسبوع اللجوء السياسي الى اسرائيل.

وكان الجيش الاسرائيلي اوقف صباح يوم الاربعاء الماضي، صلاح حسن (٣٩ عاما) واسماعيل عنطش (٢٩ عاما) وبسام وطاير (٢٧ عاما) قرب سدوم بعد ان اجتازوا البحر الميت سباحة مستخدمين عجلات العوم.

وهي المرة الثانية في غضون اسبوع التي يجتاز فيها عراقيون البحر الميت سباحة لطلب اللجوء السياسي الى اسرائيل. ففي ١٥ كانون الثاني القى الجنود الاسرائيليون القبض على العراقيين عادل بسام (٣٨ عاما) وصلاح عودة (٢٨ عاما) وهما من البصرة بعد عبورهما الحدود الاردنية – الاسرائيلية.

وفي كلا الحالتين توجهت اسرائيل الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبدأت السعي لايجاد بلد يستضيف هؤلاء العراقيين.

لتمويل اول ميزانية للحكم الذاتي الفلسطيني

بيرس يعلن عن انشاء صندوق دولي برأسمال ٢٥ مليون دولار!

* الاذاعة الاسرائيلية: عرفات وبيرس اتفقا على مواصلة السيطرة الاسرائيلية على نقاط العبور *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاحد، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» عن انشاء صندوق دولي برأسمال قدره (٢٥) مليون دولار لتمويل اول ميزانية للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بيرس من اوسلو حيث التقى، امس الاول السبت، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان «هذا الصندوق انشيء لمساعدة الفلسطينيين، الذين ليس لديهم الاموال الضرورية، لتمويل النفقات الاولى للميزانية والنفقات الادارية في ظل الحكم الذاتي».

واضاف وزير الخارجية ان «الصندوق سيكون برئاسة ممثل عن الامم المتحدة وسيضم، ايضا، ممثلين عن الولايات المتحدة والنرويج واليابان». وقال، ايضا، ان الولايات المتحدة ستقدم مبلغ عشرة ملايين دولار وستقدم كل من النرويج واليابان (٧,٥) ملايين دولار. وتابع بدون مزيد من التفاصيل ان «المانحين سيحددون كيفية استخدام المال لكي لا يهدر على مآرب شخصية او حزبية».

واضاف بيرس ان اسرائيل باتت «قريبة الى حد ما» من التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، وان الطرفين سيلتقيان الاسبوع المقبل في باريس لصياغة نص هذا الاتفاق.

وقال بيرس «تمكنا من تجاوز بعض العقبات وتم التطرق الى عدد من الافكار الجديدة في اوسلو، وبتنا قريبين من التوصل الى اتفاق. الا انني افضل في هذه المرحلة عدم اعطاء تفاصيل».

واعلن بيرس ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية يوئيل زينغر، ورئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير، احمد قريع (ابو علاء) سيلتقيان منتصف الاسبوع المقبل في باريس في محاولة للتوصل الى مشروع اتفاق مكتوب.

واضاف بيرس «نريد التوصل الى مشروع اتفاق مكتوب يرفع لاحقا الى رئيس الحكومة اسحاق رابين، للموافقة عليه».

وحسب الاذاعة فان مشروع الاتفاق الذي سيناقشه زينغر وقريع قد يوقع نهاية الاسبوع المقبل خلال لقاء جديد مرتقب بين بيرس وعرفات في دافوس في سويسرا في هامش منتدى دافوس الاقتصادي الدولي.

واكدت الاذاعة، ايضا، ان الطرفين اتفقا على نقاط عدة، منها ان تواصل اسرائيل السيطرة على نقاط العبور بين قطاع غزة ومصر وبين الضفة الغربية والاردن.

وقد وافقت م.ت.ف على عدم احلال رجال شرطة فلسطينيين بدلا من الجنود الاسرائيليين على جسر اللنبي الذي يربط بين الاردن والضفة لكن الفلسطينيين الذين يردون العبور الى اريحا لن يتم التدقيق في هوياتهم من قبل الاسرائيليين.

ووافقت اسرائيل اخيرا، حسب الاذاعة، على ان تتمتع اريحا بوضع يجعل منها نوعا من «عاصمة» للحكم الذاتي الفلسطيني.

واوضحت الاذاعة ان الخلاف حول مساحة منطقة اريحا لم يحل. وتقترح اسرائيل مساحة (٦٠) كيلومترا مربعا في حين تطالب منظمة التحرير بمساحة اكبر بثلاثة اضعاف على الاقل.

واشارت الى ان مفاوضات واشنطن الثنائية التي تستأنف، اليوم الاثنين، على مستوى رؤساء الوفود ستتناول في ما يتعلق بالشق الفلسطيني انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي ستجري هذا الصيف بناء لاتفاق المبادىء الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

وذكرت الاذاعة ان مفاوضات طابا بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول تطبيق اعلان المبادىء ستتناول نقل السلطات الى الفلسطينيين. وكانت هذه المفاوضات تعثرت بسبب الخلافات حول مسائل امنية وتأخر بذلك بدء انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا في الثالث عشر من كانون الاول الماضي كما كان مقررا.

بعد توقفها عن العمل منذ عشر سنوات

البنك الدولي يبحث امكانية اعادة تشغيل بورصة بيروت!

* على امل ان تجتذب، كما كانت قبل الحرب الاهلية، البترو دولار * ومنافسة بورصة اسرائيل المتطورة، بعد تحقيق السلام *

● بيروت - «و.ص.ف.» - اكد رئيس عملاء بورصة بيروت، نبيل عون، امس الاحد، ان البنك الدولي يدرس امكانية المساهمة في تمويل البورصة الرسمية، المتوقفة عن العمل منذ عشر سنوات، لتستعيد نشاطتها خلال ثمانية اشهر.

واضاف عون: «بناء على طلب من حاكمية مصرف لبنان المركزي، يبحث البنك الدولي في اعادة تنظيم بورصة بيروت والمساهمة في تمويل اعادة تشغيلها التي تتطلب ما بين اربعة وخمسة ملايين دولار».

واشار عون الى ان بعثة من البنك الدولي، برئاسة ديفيد ملك جبل (كندي الجنسية)، زارت بيروت في ٦ كانون الثاني وبحثت في هذه المسألة مع لجنة من الاختصاصيين برئاسة ناصر السعيدي، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان.

واوضح عون ان دراسة البنك الدولي، الذي ساهم، مؤخراً، في انشاء اسواق للبورصة في عدد من دول اوروبا الشرقية وفي تركيا، تستلزم ما بين سبعة وثمانية اشهر. واشار الى ان بورصة بيروت بحاجة لمبنى جديد وتجهيزات حديثة تؤهلها لاعتماد نظام التسعير المتبع في بورصتي باريس ونيويورك.

ورأى عون ان قرار الشركة اللبنانية لتطوير وسط مدينة بيروت واعادة اعماره «سوليدير»، التي يبلغ رأسمالها العام مليار و..٨ مليون دولار، ويساندها رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري، بتداول اسهمها في سوق مالية ثانوية بانتظار اعادة تشغيل بورصة بيروت الرسمية «اجبر مصرف لبنان المركزي على التدخل، خوفاً من التسبب في وقوع انهيار مالي شبيه بما شهدته الاسواق المالية في الكويت».

واضاف «بالتالي قرر مصرف لبنان المركزي، بالتنسيق مع سوليدير، ان تتولى الشركة الاميركية «ارثر اندرسن» انشاء سوق مالية ثانوية خلال ثلاثة اشهر تديرها شركة لبنان المالية التي تضم ٤٩ مصرفاً».

ورأى عون، الذي يشارك في لجنة اعادة تشغيل بورصة بيروت، ان «السوق المالية الثانوية ستقفل لمصلحة السوق المالية الرئيسية».

وتوقع عون ان يتزايد نشاط بورصة بيروت ويتوسع «ليصبح بامكانها ان تسعر اسهم الشركات الغربية واليابانية، لتجتذب كما كانت قبل الحرب البترو دولار».

ورأى عون ان تنسيق بورصة بيروت مع بورصتي البحرين والرياض «سيمكننا من مواجهة التحديات التي ستنجم عن تحقق السلام العربي - الاسرائيلي ومنافسة بورصة اسرائيل المتطورة».

صحيفة ايرانية تتهم المخابرات الاسرائيلية والامريكية بقتل باسل الاسد!

● طهران - «و.ص.ف» - اتهمت صحيفة «كيهان» الايرانية، امس الاحد، «عناصر مقربة، من الاستخبارات الاسرائيلية والامريكية بأنها وراء وفاة باسل الاسد، النجل الاكبر للرئيس السوري حافظ الاسد.

واعتبرت الصحيفة بأن «الامل الذي ابداه الصهاينة والرجعية العربية برؤية سوريا الغد من دون الاسد تطرح اسئلة بالنسبة الى الحادث الذي تعرض له نجل الرئيس السوري».

● باسل الاسد ●

واكدت ان باسل الاسد كان «رجل ثقة لدى (الرئيس) الاسد في بعض المفاوضات السرية مع حزب الله» اللبناني. وكتبت «حين كان الرئيس السوري لا يريد ادخال الآخرين في بعض المفاوضات السرية مع «حزب الله» كان يستدعي باسل».

وقد لقي باسل الاسد (٣١ عاما) مصرعه يوم الجمعة في حادث سير على طريق مطار دمشق حيث كان سينتقل الى المانيا. ولم تعط اي معلومات عن ظروف الحادث على وجه التحديد.

اسواق المال

Black Sunday!!

* سوق الاسهم *

● هذا هو العنوان الذي اطلقه المستثمرون في سوق الاسهم قبل عدة سنوات عند انهيار بورصة (وول ستريت) في نيويورك، والفرق ان الانهيار حدث يوم الاثنين وليس الاحد.

تعددت الاسباب والموت واحد. هذا المثل كلنا نعرفه، فالانخفاض الحاد في بورصة تل ابيب يوم امس كان واحدا، وتعددت اسباب وتفسيرات المراقبين والمعلقين لهذا الانخفاض. فقبل سنة كان سبب الانخفاض تصريحات عميد بنك اسرائيل، وامس عزا بعض المراقبين الانخفاض لتصريحات مدير كبير في ادارة البورصة. وصرح هذا المدير ان اسعار الاسهم خيالية، ولا تتلائم مع الحالة الاقتصادية للشركات المتداولة، وفسر الآخرون الامر بأن نتيجة لتوقعات بعض الاوساط المالية، بارتفاع نسبة الفائدة بالرغم من النفي القاطع الذي اعلنه وزير المالية لاجراء كهذا. وبرغم كل ذلك انخفضت البورصة.

فقبل التداول قدمت طلبات بيع كبيرة جدا بقيمة (١٦٥) مليون شيكل في اطار (ميرتس)، وفي اطار (كرام) بلغ طلب البيع (٤٢٣) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي انخفاضا بنسبة (٢,٨٪). ومع استمرار التداول استمرت الانخفاضات حيث قارب انخفاض المؤشر (٣٪) لكن في الجولات الاخيرة حدث تحسن طفيف حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢,٦١٪) ليصل الى (٢٤١,١٢) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (٢,٣٢٪). وبلغ حجم التداول مبلغا متوسطا (٤٢٨) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في العديد من الاسهم، فانخفضت اسهم (نفطا) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (شيكم بركان) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (الفير) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٦٪) واسهم (ايتونج) بنسبة (٤٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٨,٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٤٪) واسهم (حنال) بنسبة (٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٤٪) واسهم (مطاح شمير) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (يسبورت) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٥,٢٥٪).

وسجل سهم واحد ارتفاعا وهو سهم (كاردن ٥) حيث ارتفع بنسبة (١,٢٥٪) بعدما نشرت هذه الشركة ميزانية تشير الى ارباح كبيرة تحققت في العام المنصرم.

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الانخفاضات الحادة اطار كرام ايضا، حيث انخفض في نهاية التداول (٨٤٧) سهما!!! وارتفع فقط (٢٠) سهما لا غير!!! وبقي (١٩٣) سهما بدون تغيير في الاسعار.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٤,٣٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣,١٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٤,٤٥٪) ومؤشر سندات الدين بنسبة (٣,٣٣٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٥,٤٥٪)!!! في يوم واحد. والمؤشر العام للاسهم انخفض بنسبة (٣,٣٤٪).

وسجلت اسهم العقارات والبناء والزراعة اكبر انخفاض حيث بلغ (٤,٢٧٪) تليها اسهم شركات التنقيب عن النفط بنسبة (٤,٠٣٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ماكفل * ١	٢٠,٠٠	نفطا * أ	٣٦,٠٠ -
نزوت ايبب	١٠,٠٠	ماف بيلد * أ	٢٠,٢ -
كاف منوحاه	١٠,٠٠	لدجار * ٣	١٩,٠٠ -
بار طون ٥	١٠,٠٠	نهار * ١	١٩,٠٠ -
ديلك نفط	١٠,٠٠	اورطال * ١	١٩,٠٠ -
مسلول ٥	٨,٥	حلشروت * ب	١٧,٨ -
اوفمان * ١	٧,٠	ازهوط * ١	١٧,٥ -
حطيفون	٦,٨	اليانس * ١	١٧,٠٠ -
نيكا ** أ	٥,٥	اوليمتسيك	١٦,٢ -
اوفمان	٥,٠	طمبور * ١	١٦,٠٠ -
غروشمرتيل * ٢	٥,٠	شدوت * ١	١٦,٠٠ -
بيت زهاف ** ١	٣,٢	حرفيت * ١	١٥,٥ -
كاردون ٥	١,٢	ايلان غات * ١	١٥,٥ -
روبوتروم	١,٠	يبنال * ١	١٥,٢ -
بلرون	١,٠	كرنتهال * ١	١٥,٢ -
روزنباد * ١	١,٠	فيخا * ١	١٥,٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٤,٣٢	٢,٢٨ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٥٨,٣١	٣,٤٥ -
شركات تأمين	٣٥٠,٧٨	٣,٦٣ -
تجارة وخدمات	٢٥٦,٩٧	٣,٣١ -
شركات بناء وزراعة	٢٩٥,٨٣	٤,٢٧ -
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٢٧,٤٢	٣,٦١ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٤٧,١٩	٢,٨٥ -
شركات استثمار	٣١٦,٥٨	٣,١٨ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨٧,٣٠	٤,٠٣ -

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	١٧٢٨٤,٨ -
اي.دي.بي احاز	٩٥٥١,٠٠ -
كور	٧٩٣٨,٩ -
ديسكونت هشكعوت	٧٥٧١,٠٠ -
اي.دي.بي بيتح	٧٠١٨,٤ -
عزرا	٦٤٨٠,٨ -
بيزك	٦٣١٥,٢ -
طيبع	٦٢٦٤,٥ -
كلال تعسيوت	٦٢٥٩,٣ -
كاردون ٥	٥٤٨٤,٥
كيل	٥٣٤٥,٢ -
كلال يسرائيل ١	٥٠٧٠,٩ -
اداكوم	٥٠٥٧,٨ -
كلال الكترونيكا	٤٤١٥,٧ -
البيت	٤٣٧٢,٩ -
الفير يهاش	٤٣٠٨,٨ -

● فيصل جبيلي ●

بعد الاتفاق على معظم مطالب الحزب الاشتراكي

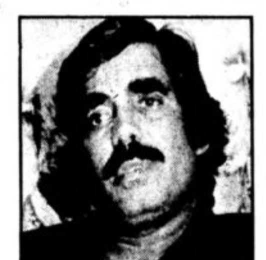
التوقيع، قريباً، على اتفاق تسوية الازمة السياسية اليمنية

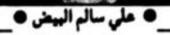
● صنعاء – عدن – الوكالات – اجرت اللجنة المكلفة بتحضير مراسيم توقيع اتفاق تسوية الازمة السياسية اليمنية مداولات من اجل تحديد مكان وموعد حفل التوقيع.

واكد ناطق باسم «حزب المؤتمر الشعبي العام» ان الرئيس علي عبد الله صالح يقبل اي موعد ومكان تحددهما اللجنة، بما في ذلك عدن نفسها، حيث يعتكف نائب الرئيس اليمني، علي سالم البيض، منذ آب الماضي.

واوضح الناطق ان قادة عربا، وخصوصاً الملك الاردني حسين وسلطان عمان قابوس بن سعيد، اضافة الى ممثلين عن دول اخرى توسطوا لحل الازمة، بينهم ممثل عن الولايات المتحدة وآخر عن الاتحاد الاوروبي، سيشاركون في حفل التوقيع.

نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي، الذي دعا انصاره، امس الاول، الى دعم الاتفاق طالب بضمانات لامنه قبل ان يؤكد انه سيوقع الاتفاق الذي يلبي معظم مطالب الحزب الاشتراكي.





● علي سالم البيض



● علي عبدالله صالح

الـجريمة والعنـف على رأس المشـاكل الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية!

● نيويورك – افادت نتائج استطلاع نشر، امس الاحد، ان الجريمة والعنف يتصدران قائمة اهتمامات الامريكيين.

واوضح الاستطلاع، الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة تلفزيون «سي.بي.اس» ان ١٩ في المئة من الامريكيين يضعون الجريمة والعنف على رأس مشاكل مجتمعهم. ويرى ١٥٪ ان المشكلة الاكثر الحاحا هي اصلاح النظام الصحي، بينما يفضل ١٤٪ اعطاء الاولوية للوضع الاقتصادي و١٢٪ للوظيفة و٥٪ للعجز في الميزانية و٣٪ للمخدرات.

وردا على سؤال عن اي من الحزبين، الدمقراطي والجمهوري، اقدر على حل مشكلة الاجرام والعنف بطريقة اكثر فاعلية، اختار ٣١٪ الحزب الدمقراطي والنسبة نفسها للحزب الجمهوري.

وقد جرى الاستطلاع، الذي شمل هاتفيا شريحة من ١١٤٦ شخصا، خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ كانون الثاني الحالي. وكان استطلاع مشابه جرى في كانون الثاني عام ١٩٩٢ كشف ان ٥٤٪ من الامريكيين يعتبرون الوضع الاقتصادي اكثر المشاكل الحاحا.

اشتباك مسلح في كولومبيا يسفر عن ٣٠ قتيلا!

● بوغوتا – «و.ص.ف» – اعلنت السلطات عن مقتل ٣٠ شخصا واصابة ١١ آخرين، صباح امس الاحد، في كولمبيا عندما اطلق افراد مجموعة من مقاتلي «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» النار على مجموعة منافسة في قرية ابارتادو (شمال غرب).

واوضحت المصادر نفسها ان حوالي ٢٠ رجلا مسلحا، ينتمون الى حركة «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» اطلقوا النار على انصار لحركة «الامل والسلام والحرية» في اثناء حضورهم احتفالا اقيم عقب مهرجان سياسي.

وتضم هذه الحركة رجال حرب عصابات سابقين من الجيش الشعبي للتحرير عادوا الى الحياة المدنية منذ ثلاث سنوات.

وهي اول مذبحة من هذا النوع تقع، منذ مطلع العام الحالي، في منطقة اورابا التي تشتهر بزراعة الموز والتي اوقعت فيها اعمال العنف مئات القتلى خلال السنوات الاخيرة.

ومنذ بدء حملة الانتخابات العامة، التي ستجري في ايار القادم، تقع اشتباكات عنيفة في المنطقة بين حركة «الامل والسلام والحرية» ومقاتلي «القوات المسلحة الثورية الكولمبية».

حملة لاعادة ١٣٨٧ عائلة سودانية مهجرة!

● الخرطوم – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤول سوداني ان الحكومة السودانية ستقوم في غضون الاسبوعين المقبلين بحملة واسعة لاعادة (١٣٨٧) عائلة مهجرة تقطن في مخيمات حول الخرطوم طوعا الى جنوب السودان وجنوب كردفان (وسط).

ونقلت صحيفة «السودان الحديث» عن المدير العام لادارة المهجرين، عصمت مصطفى، قوله ان «حوالي ١٠٨٧ عائلة مهجرة ستتم اعادتها طوعاً الى جنوب كردفان و٣٠٠ عائلة اخرى الى ولاية بحر الغزال (جنوب السودان)».

واوضح مصطفى ان المخيمات التي تحيط بالعاصمة السودانية تؤوي (١٥٠) الف شخص.

وتابع يقول انه لدى السلطات النية لوضع برنامج مهني لتدريب الفي مهجر. واضاف، لقد بدأت اتصالات مع المؤسسات غير الحكومية كي تشارك في هذا البرنامج.

وتهدف عملية اعادة المهجرين طوعاً التي بدأت في تشرين الثاني الماضي الى اعادة الاشخاص الذين ارغموا على ترك منازلهم بسبب الحرب الاهلية الى جنوب السودان وجنوب كردفان.

لمواجهة انعكاسات العقوبات الاقتصادية

الرئيس العراقي يؤكد على اولوية الزراعة

● بغداد – اوردت وكالة الانباء العراقية، امس الاحد، ان الرئيس العراقي صدام حسين، طلب من المسؤولين اعطاء الاولوية في اهتماماتهم للشأن الزراعي من اجل مواجهة انعكاسات العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وقال صدام حسين في اثناء اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة (اعلى سلطة) ومجلس الوزراء ان «توفير الغذاء والسعي الدؤوب نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء هو جزء حيوي من الامن القومي لا ينبغي ابداً التساهل في متابعته».

واكد «ان المهمة الوطنية والاقتصادية والفنية امام الجميع في هذه المرحلة والتي ستظل لها الاسبقية في المستقبل هي التحفيز المستمر على زيادة الانتاج وزيادة الانتاجية معاً». ودعا كذلك ادارته الى «تقليص النفقات في بناء المشاريع وفي تشغيلها او في اختيار المسالك والبدائل الاكثر توفيراً مما يعني زيادة في قيمة الدينار العراقي».

ارتفاع اسعار السلع الاساسية في السنغال

● دكار – «و.ص.ف.» – اعلنت الحكومة السنغالية سلسلة من ارتفاع اسعار السلع الاساسية تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ والغاء قرار خفض الرواتب بنسبة ١٥٪ الذي بدأ العمل به فعلياً من شهر ايلول الماضي.

وسجل سعر الارز والطحين والسكر والزيت والحليب ارتفاعاً من ٢٠ الى ٣٣٪ واسعار الماء والهاتف والغاز والمشتقات النفطية والنقل العام ارتفاعاً من ٢٢ الى ٣٠٪.

وجاء هذا الارتفاع بعد تخفيض قيمة الفرنك الافريقي.

واعلنت الحكومة في بيان، ايضاً، عن ارتفاع سعر شراء الفستق (زيادة ٤٣٪) والقطن (زيادة ٣٠٪) والارز (زيادة ٦٪) من المزارعين من اجل دعم الانتاج.

منظمة الصحة العالمية تتبنى استراتيجية شاملة لمكافحة «الايدز»

*** توقع اصابة حوالي ٤٠ مليون رجل وامرأة وطفل في العالم بعدوى «الايدز» حتى العام الفين * وتوقع وفاة (١٠) ملايين شخص بسبب هذا المرض معظمهم في الدول الفقيرة ***



● جنيف (الامم المتحدة) – تبنى المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للصحة بالاجماع برنامجا عالميا لمكافحة «الايدز» خلال اجتماعه السنوي الذي عقده في جنيف، مؤخراً.

ويرمي هذا البرنامج الجديد لمكافحة «الايدز» الذي اشتركت ست من منظمات الامم المتحدة في اعداده الى وقف «ضعف التلاحم» بين مؤسسات الامم المتحدة وبين الدول المانحة والدول النامية.

وهو يقضي بوقف الانتقادات التي توجهها حكومات الدول المانحة والدول النامية القلقة «من تفاقم ضعف التلاحم او من نقص فعالية التنسيق» بين وكالات الامم المتحدة.

والمنظمات الست التي عملت سنتين على هذا الموضوع هي: برنامج الامم المتحدة للتنمية وصندوق الامم المتحدة من اجل الطفولة وصندوق الامم المتحدة للسكان و«اليونيسكو» والبنك الدولي والمنظمة العالمية للصحة.

وقالت هذه المنظمات ان «مكافحة «الايدز» تعتبر نظرا الى خطورته المجال الامثل لتنسيق انشطة الامم المتحدة وهو امر مرغوب فيه كثيرا».

واكدت التقديرات الاخيرة للمنظمة العالمية للصحة ان (١٥) مليون رجل وامرأة وطفل يحملون فيروس «الايدز» في العالم.

واشار الدكتور هيروشي ناكاجيما، الى ان العلاقات الجنسية هي المسؤولة على الاقل عن ثلثي حالات الاصابة بالايدز والى ان النسبة سترتفع ما بين (٧٥) الى (٨٠٪) حتى العام ٢٠٠٠.

وفي نهاية القرن ستشكل النساء نصف الحالات الجديدة للاصابة بالايدز. ويحمل هذا الفيروس اكثر من ثلث الاطفال المولودين من نساء يحملن «الايدز» ويموتون من جراء هذا المرض قبل بلوغهم الخامسة من العمر.

وتتوقع المنظمة العالمية للصحة ان يصاب بعدوى الايدز من (٣٠) الى (٤٠) مليون رجل وامرأة وطفل في العالم حتى العام ٢٠٠٠ واوضحت انها تتوقع ان يموت عشرة ملايين شخص بسبب هذا المرض معظمهم في الدول الفقيرة.

واكد تقرير المدير العام للمنظمة العالمية للصحة ان معظم الانتقادات تتمحور حول انعدام الصلات بين الاستراتيجية العالمية والاستراتيجية التي تتبناها كل دولة بمفردها وحول النصائح المتناقضة لتشجيع استخدام الواقي او التربية في الاوساط المدرسية وكفاءة كل منظمة والمنافسة للحصول على اعتمادات.

وقد شدد المدير العام للمنظمة لدى افتتاحه جلسة المجلس التنفيذي على نقص الاموال المخصصة للابحاث المتعلقة بالايدز. وقال «ان الموارد المالية المخصصة للابحاث المتعلقة بالايدز والوقاية منه غير كافية تماما في الوقت الحاضر».

المستشار القضائي للحكومة يستجوب رئيس الوكالة اليهودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، في مكتبه في القدس، اليوم الاثنين، جلسة خاصة مع رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دينيتس، لكي يسمع الاخير موقفه وردوده على التهم الموجهة اليه.

ويواجه دينيتس اتهامات بخيانة الامانة واستخدام اموال الوكالة اليهودية لمصلحته الشخصية بواسطة «بطاقة اعتماد».

وينتظر ان يصطحب دينيتس محاميه الخاص، امنون غولدبرغ.

وتأتي خطوة بن يائير هذه في اطار الفحص الذي يجريه حول الموضوع والذي عليه ان يقرر، في نهايته، ما اذا كانت هنالك حاجة لتقديم لائحة اتهام رسمية ضد دينيتس ام لا.

بيرس وشاحل التقيا وزير خارجية

● تتمة من صفحة ١●

الطبيعي بحاويات خاصة من قطر عبر البحر الاحمر الى ميناء خاص قد يتم بناؤه، خصيصاً لهذا الغرض، في مدينة ايلات ومن هناك، بالاتابيب، الى الشرق الاوسط واوروبا.

وقال مراسل التلفزيون ان وزير الطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحل، اجرى في الفترة الاخيرة اتصالات متشعبة وكثيرة بهذا الشأن وان الاجتماع في لندن، امس، لم يتطرق الى تفاصيل الصفقة وانما «تركز في بحث امكانيات فحص الجدوى الاقتصادية لهذه الصفقة»!

في جلسة الحكومة

● تتمة من صفحة ١●

المنطقة. واضاف ان: «سوريا تشكل التهديد الاكثر خطرا بحرب تقليدية لذلك فمن المهم جدا التوصل الى السلام مع سوريا واخراجه من دائرة الحرب».

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اكد مجددا، عزمه على لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد، في اي مكان من العالم ودون شروط مسبقة.

هذا وبحثت الحكومة، في جلستها امس الاحد، عدة مواضيع واقرت عددا منها، مثل عدم استيراد اللحوم المجففة، الا اذا كان ذلك بموافقة «الحاخامية الرئيسية» في الدولة. وقد عارض وزراء «ميرتس» ذلك.

كذلك اقرت الحكومة خطة الاشفاء للصناعات العسكرية.

مع تجدد المحادثات

● تتمة من صفحة ١●

الفلسطينية، الذي يزور سوريا سيصل الى القاهرة، اليوم الاثنين.

ومما يذكر ان الاطراف العربية المعنية بعملية السلام، وهي منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والاردن ولبنان، كانت تنسق عملها منذ بداية عملية السلام في تشرين الاول ١٩٩١ وكان وزراء خارجيتها يجتمعون قبل كل جولة من المفاوضات الثنائية.

وتوقف هذا التنسيق منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي وهو الاتفاق الذي انتقدته سوريا بشدة.

وقد تقرر استئناف المفاوضات العربية – الاسرائيلية في واشنطن، عقب القمة السورية – الامريكية التي عقدت في جنيف يوم الاحد الاسبق والتي تعهد الرئيس السوري، حافظ الاسد، خلالها باقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل في اطار سلام شامل في الشرق الاوسط. وقد توقفت هذه المفاوضات منذ ايلول الماضي.

هذه السنة:

اللجنة المركزة للهستدروت تحتفل بعيد العمال العالمي – الاول من ايار

● الاحتفالات تحت شعار: «الشبيبة تريد هستدروتا قوية» ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت اللجنة المركزة للهستدروت، في جلستها امس الاحد، الاحتفال هذه السنة بالاول من ايار – عيد العمال العالمي – بعد ان كانت الهستدروت قد الغت الاحتفالات بهذه المناسبة في السنتين الماضيتين.

وكان المسؤول عن «التثقيف النظري» في الهستدروت، ران كوهن، قدم اقتراحا للجنة المركزة بهذا الخصوص، صادقت عليه، ويقضي باقامة اجتماعات منطقية في المناسبة وتنظيم مسيرة قطرية في تل ابيب تنطلق من ساحة متحف تل ابيب عبر شارع ابن غفيرول وتنتهي في مباني اللجنة التنفيذية بمهرجان خطابي.

وتكون هذه الاحتفالات تحت شعار «الشبيبة تريد هستدروتا قوية»!

وقررت اللجنة العمل على سن قانون يضمن عطلة رسمية في الاول من ايار من كل عام.

وكان رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، ارسل في نهاية الاسبوع الماضي اقتراحا الى اللجنة لبحث موضوع الاحتفال بالاول من ايار. وجدير بالذكر ان «القائمة المشتركة» كانت قد وضعت الموضوع على اعمال اللجنة التنفيذية في كل سنة، الا ان قيادة الهستدروت كانت ترفض اجراء مظاهرة مركزية واعلان عطلة رسمية للعاملين متذرعة بأسباب واهية.

بمبادرة «مشروع ڤان لير»:

افتتاح «مركز التعليم والاثراء لجيل الطفولة» في عكا القديمة

● هدف هذا المركز، الاول من نوعه، هو سد الاحتياجات والنواقص في مجال الاعتناء بجيل الطفولة في عكا القديمة ● اقبال كبير على فعاليات المركز، من جانب الاطفال والاهالي ●



● الاطفال العرب في عكا القديمة خلال احدى فعاليات «مركز التعليم والاثراء لجيل الطفولة»●



● جانب من حفل افتتاح المركز ● (صورتان خاصتان)

●عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة الجمعية التربوية – الاجتماعية (مشروع «ڤان لير») في عكا افتتح، مؤخرا، في البلدة القديمة «مركز التعليم والاثراء لجيل الطفولة».

وقد جرى افتتاح المركز في احتفال خاص حضره نائب رئيس بلدية عكا، السيد حلمي الشافعي، وعدد من اعضاء البلدية وممثلو جمعيات ومؤسسات ناشطة في مجال الطفولة واعضاء جمعية حي «الشيخ عبدالله»، الذين ساعدوا في اقامة المركز القائم في الحي.

وبدأ الاحتفال بكلمة القاها هاري فراي، مدير مشروع «ڤان لير»، واشار في سياقها الى الاستثمار والجهود الكبيرة التي بذلها المشروع في سبيل انشاء هذا المركز الاول من نوعه في عكا القديمة. وشكر جميع الذين تطوعوا وتبرعوا لاخراج فكرة المركز الى حيز التنفيذ.

ثم تكلمت تغريد السيد، نائبة مدير مشروع «ڤان لير»، حول برنامج المركز واهدافه المتركزة في عدة محاور اهمها: * سد الاحتياجات والنواقص القائمة في مجال الاعتناء بجيل الطفولة في عكا القديمة وخصوصا على ضوء غياب الاطر الملائمة لهذا الغرض * تشجيع وتطوير القدرات والطاقات الابداعية لدى الاطفال العرب، بمساعدة برامج تعليم واثراء في عدة مجالات * العمل مع الاطفال بمشاركة الاهل وبشكل خاص في الحي الذي يقوم فيه المركز * توفير ارشاد تربوي بمساعدة اخصائيين ومهنيين * تقديم برامج هي بمثابة استمرار لبرامج الروضات وصفوف البساتين.

واشارت السيد الى انطلاق عدد من البرامج في المركز في طليعتها برنامج يرمي الى تجهيز الاطفال للانتقال من البساتين الى الصف الاول، الذي تقدمه طالبات من دار المعلمين العرب في حيفا بالتعاون مع هذه الدار وبمرافقة اخصائيين نفسانيين وتربويين ويشارك في فقراته الاطفال والاهل ايضا. وهناك برنامج اللقاءات الصباحية مع الامهات والاطفال من جيل صفر الى ثلاث سنوات. وهدفه التوجيه والارشاد.

وختمت قائلة ان مركز التعليم والاثراء لجيل الطفولة هو لحي «الشيخ عبد الله»، وفي الوقت نفسه فانه مفتوح لمبادرات اية جهة او جمعية او مؤسسة ناشطة في هذا الحقل.

هذا، وقد ابدى جميع الحاضرين وفي مقدمتهم نائب رئيس البلدية واعضاء البلدية اعجابهم بالمركز واعربوا عن تقديرهم لهذه الخطوة الضرورية والطليعية.

وتتولى المسؤولية عن تفعيل هذا المركز نهاد شحبرات وهي خريجة دورة خاصة لموضوع الطفولة المبكرة في مشروع «ڤان لير».

ومنذ بدء العمل يقبل على المركز يوميا العديد من الاطفال في الحي والبلدة القديمة عموما، ويظهر الاهل تجاوبا كبيرا مع الفعاليات والبرامج الجارية فيه والتي في طور الاعداد.

كلمة الاتحاد

مع استئناف المحادثات
هل نتفاءل خيراً؟

□ تستأنف اليوم الاثنين، سوية، المحادثات في طابا والمفاوضات الثنائية في واشنطن.

وثمة مؤشرات عديدة، تراكمت خلال الايام التي استغرقتها فترة توقف المفاوضات، تجعلنا على حد اليقين بأن هذه الدورة الحالية من اجتماعات السلام الاسرائيلية والفلسطينية والعربية ستنطلق من نقطة اكثر تقدما من النقطة التي انتهت عندها الدورات الماضية.

وعلّ التصريحات الاسرائيلية والفلسطينية، التي جرى اسماعها في الآن ذاته امس الاحد، ان تشكل واحدة من تلك المؤشرات المهمة، ان لم تكن اهمها على الاطلاق.

ونعني، في هذا الصدد، اكثر شيء تصريحات رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات طابا، د. نبيل شعث، التي تمحور توصيف ما بلغته المحادثات مع استئنافها المرتقب في القول «بدأت محاولة الخروج من المأزق».

ولا يقل اهمية عما يقال بشأن مسار المفاوضات مع الفلسطينيين، ما هو حاصل على مسار تفاوضي آخر مع سوريا، وبالاستناد الى التصريحات المسموعة من طرف المسؤولين الاسرائيليين، السياسيين والعسكريين، بالحصر.

ورغم كل ما هو باد من تفاؤل ينبغي تجنب الانهراق في الرؤيا وكأن اتفاقيات السلام أصبحت قاب قوسين او ادنى، مما يقتضي من انصار السلام كافة ان يضاعفوا العمل والجهد في سبيل تقريب هذه الاتفاقيات وتقصير طريق الآلام الذي تكابده شعوب المنطقة، وفي مقدمتها شعبنا العربي الفلسطيني.

لقد اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس، ان اسرائيل ستعرف في العام الجاري (١٩٩٤)، ما اذا كان الشرق الاوسط يتجه الى السلام ام الى التوتر مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج.

ويطيب لنا ان نذهب الى ابعد مما يقوله رابين لنؤكد ان العالم كله سيعرف، في العام الجاري، ايضا، ما ستعرفه اسرائيل. غير ان هذا العالم نفسه يعرف، كذلك، ان التوجه نحو السلام بات مرهونا اكثر من ذي قبل بتوفر رغبة اسرائيلية حقيقية بالتخلي عن اسباب التوتر التي تتمسك بها، ويوشك استمرار تمسكها بها ان ينذر البلاد والمنطقة بالمزيد من العواقب الوخيمة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠١٤٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/ ٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

بعد أن قدم تعازيه للرئيس السوري في دمشق

عرفات يصل الى السعودية، في اول زيارة له منذ حرب الخليج

*** بعد اداء مناسك العمرة سيجتمع عرفات مع الملك فهد وغيره من المسؤولين السعوديين في محاولة لفتح صفحة جديدة من العلاقات الفلسطينية - السعودية ***



● افادت وكالة الانباء السورية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قدم، امس الاحد، في القرداحة (٣٥٠ كم شمال دمشق) تعازيه الى الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد وفاة نجله الاكبر باسل في حادث سيارة.

ورافق عرفات كل من رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي، وثلاثة اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة، هم: محمد غنيم وياسر عبد ربه وياسر عمرو وايضاً محمد جهاد، عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح.

ولم يشارك عرفات في جنازة نجل الرئيس السوري بسبب وجوده في اوسلو للمشاركة في جنازة وزير الخارجية النرويجي يوهان يورغن هولست، واجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وتعود آخر زيارة لعرفات الى سوريا الى السادس من ايلول الماضي، قبل اسبوع من التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني بين منظمة التحرير واسرائيل.

وعاد عرفات بعد ذلك الى القاهرة، التي غادرها مساء امس، متوجهاً الى جدة في اول زيارة له الى المملكة العربية السعودية منذ حرب الخليج، آملاً ان تؤدي الى تطبيع علاقات م.ت.ف. مع الرياض، وتوسيع نطاق الدعم العربي لمفاوضاته مع اسرائيل، كما ذكر دبلوماسيون فلسطينيون في الخليج.

ومن المقرر ان يستقبل الملك السعودي فهد الزعيم الفلسطيني، اليوم الاثنين، للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاث سنوات، كما اكد دبلوماسي فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية في جدة (على البحر الاحمر). الا انه لم يتسن الحصول من اي مصدر رسمي سعودي على تأكيد لهذا اللقاء، علماً بأن الرياض لا تزال تقاطع عرفات الذي اعتبرت موقفه مؤيداً للعراق خلال حرب الخليج سنة ١٩٩١.

واوضح الدبلوماسي ان عرفات، الذي يرافقه وفد يضم خاصة ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، سيقضي اليوم الاول من زيارته التي تستغرق يومين في مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة.

واوضح دبلوماسي فلسطيني آخر ان «اداء مناسك العمرة هو اساس الزيارة» مؤكداً ان عرفات سيعقد اضافة الى اجتماعه مع الملك فهد سلسلة لقاءات مع مسؤولين سعوديين آخرين.

واكد الدبلوماسي نفسه ان زيارة عرفات، التي «تقررت منذ اسبوعين» من شأنها ان «تفتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية السعودية وان تعيد المياه الى مجاريها، خاصة وان منظمة التحرير تسعى دوماً الى رأب الصدع في العلاقات».

واوضح ان موعد الزيارة تقرر خلال الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني رفيع الى الرياض للمشاركة في تشييع «سفير فلسطين» في السعودية صبحي ابو كرش الذي توفي مطلع الشهر الحالي.

ومن جهة اخرى صرح «سفير فلسطين» في قطر، ياسين الشريف بأن «زيارة عرفات خطوة للتأكيد مجدداً على العلاقات الوثيقة بين منظمة التحرير والمملكة العربية السعودية ولتعزيز التضامن العربي».

وشدد الشريف على «ثقل» المملكة العربية السعودية في الشرق الاوسط، مؤكداً ان «الوقت قد حان لاستعادة التضامن العربي ودعم الموقف الفلسطيني امام التعنت الاسرائيلي في المفاوضات».

ويشار الى ان الرياض كانت الممول الرئيسي لمنظمة التحرير مع مساعدة سنوية بمبلغ ٨٥٠٥ مليون دولار، لكنها اوقفت هذه المساعدة منذ عام ١٩٩١. وقد اعلنت السعودية عن المساهمة بمبلغ مئة مليون دولار في تمويل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وقد اعربت السعودية والدول الخمس الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (الامارات والكويت وعمان وقطر والبحرين) عن دعمها لهذا الاتفاق. واعادت معظم دول المجلس اتصالاتها الرسمية مع منظمة التحرير باستثناء الكويت التي لم تغفر، حتى الآن، للقيادة الفلسطينية موقفها خلال ازمة الخليج.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

شاهد عيان

رغبة الناس بالسلام في طريقها الى فرض نفسها على زعماء الفصائل الصومالية

● وزير الخارجية الاسترالي زار الصومال لمدة يوم والتقى جميع زعماء الفصائل المتنازعة ●

● اعلن وزير الخارجية الاسترالي، غاريث ايفانز، امس الاحد، في مقديشو ان رغبة الناس في السلام في طريقها، على ما يبدو، الى ان تفرض نفسها على زعماء الفصائل الصومالية.

واضاف ايفانز، الذي قام بزيارة استغرقت يوما الى العاصمة الصومالية بعدما زار اثيوبيا واريتريا وكينيا، ان الصومال وصلت الى نقطة لمسها في كمبوديا «حيث الناس يتوقون الى السلام الى حد يضيق من هامش المناورة لدى زعمائهم السياسيين ويضطرهم الى منحهم السلام المنشود».

وذكر ايفانز ان الاحداث الاخيرة في الصومال تبشر بالخير، موضحا ان هناك حاليا «ما يدعو للشعور بالارتياح اكثر من اي وقت مضى».

واورد في هذا الصدد اتفاق السلام الذي عقدته القبيلتان المتنافستان في مقديشو بزعامة الرئيس بالانابة علي مهدي والجنرال محمد فارح عيديد، برئاسة امام حيراب عمر محمد وعبد السلام الكبير الذي جمع يوم الجمعة آلاف الصوماليين من الفريقين في جنوب مقديشو.

وذكّر ايضا بالتصريحات السلمية التي ادلى بها زعماء التحالف الوطني الصومالي بزعامة عيديد الذين افرجت عنهم يوم الثلاثاء الماضي العملية الثانية للامم المتحدة في الصومال.

وكان عثمان حسن علي الملقب بـ «اتو» الذراع اليمنى للجنرال عيديد ومموله اعلن تأييده لاستئناف الحوار بين عملية الامم المتحدة والتحالف الوطني الصومالي.

وقد التقى ايفانز في نيروبي الجنرال عيديد الذي اكد له «تأييده الحار» لمبادرة امام حيراب وتصميمه على متابعة المشاورات التي بدأها في العاصمة الكينية مع ممثلين عن فصائل معارضة له في «تحالف الـ ١٢» برئاسة علي مهدي.

وقال ايفانز، الذي جدد انتقاداته الى عملية الامم المتحدة، ان الجنرال عيديد «لم يستبعد دورا للامم المتحدة في المسيرة السلمية الانتقالية في الصومال».

والتقى الوزير الاسترالي علي مهدي في منطقة نفوذه شمال العاصمة. واكد مهدي لايفانز «مرونة الـ ١٢ وارادة عامة للقيام بكل ما هو ضروري من اجل التوصل الى نتيجة» في البحث عن حل سلمي للمشكلة الصومالية.

(الوكالات)

حرق الدكان لان صاحبها لم يعد له الشيكات الراجعة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩٤/١/٢١) توجه المشتبه به الى المشتكي في حانوته في المكر. وطلب منه ان يعيد له الشيكات الراجعة. وهدده بحرق الحانوت اذا لم يعطه الشيكات. وعندما رفض المشتكي قام المشتبه به، بسكب مادة حارقة على قطع من القماش واحرقها داخل الحانوت، الامر الذي ادى الى اشتعال الحانوت».

هذا ما تضمنه ادعاء الشرطة ضد شاب من المكر، وطلب صباح امس الاحد، تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

واستجاب القاضي فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة.

وقال المشتبه به انه كان ثملاً.

المتهم ينكر تواجده في البنك اثناء عملية السرقة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من شفاعمرو، (٣٣ عاماً)، لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بأنه سرق فرع البنك العربي في المدينة.

ووفق ادعاء الشرطة، سُرق بتاريخ (٩٤/١/٢٠)، في الفترة بين العاشرة صباحاً والثانية عشرة ظهراً، مبلغ (٣٩٠٠) شيكل نقداً. وشيكان، احدهما بمبلغ (٥٨٥٠) شيكلاً والثاني بمبلغ (٨٥٠) شيكلاً.

وانكر المشتبه به التهمة وقال انه لم يتواجد في البنك في ذلك الوقت.

التهمة: اغواء فتاة بتعاطي المخدرات ثم اغتصابها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شابين من عكا، لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووجهت الشرطة لهما تهمة «اغراء فتاة بتعاطي المخدرات».

ووفق ادعاء الشرطة، «تعاطى المشتبه بهما المخدرات بحضور فتاة وحاولا اجبارها على تعاطي المخدرات. وقام احدهما باغتصابها بالقوة بعد ذلك».

وقال المشتبه به الاول ان لا علاقة له بالحادث، فيما طلب المشتبه الثاني، احضار الفتاة لمقابله وجهاً لوجه.

اكرام الضيف.. سرقته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «اهتممنا ان يوقع المشتكي على ورقة، يؤكد فيها انه اعطانا المال بدون اية ضغوط، لان الشرطة تلاحقنا».

هذا ما قاله صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، احد المشتبه بهم الثلاثة، ردا على ادعاء ممثل الشرطة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ان ثلاثة ابتزوا شابا بالقوة واخذوا منه مبلغ (٧٢٠٠) شيكل.

وحدث ذلك بتاريخ (٩٤/١/٢١)، حيث قام المشتبه به الاول، ونادى على المشتكي ان يخرج اليه. وعندما خرج من البيت ادخله الى بيته، اقفل الباب وخبأ المفتاح. واخرج مفكا كبيرا وامر المشتكي ان يخلع ملابسه ويخرج ما معه من اموال. فأخرج من جيوبه مبلغ (٧٢٠٠) شيكل. ولم يكتف بذلك، فبعد ان اعطاه الاموال جرحه في يده بواسطة المفك. ثم اخرج من جيب المشتكي سكينا، وضعها على عنقه وهدده بالقتل، وفي تلك الاثناء حضر شقيق المشتبه به، ومعه فتاة. وقام ثلاثتهم بتهديد المشتكي.

وانكر المشتبه به التهمة وقال ان المشتكي مدمن مخدرات معروف وماضيه حافل بالمخالفات.

وقال المشتبه به الثاني، انه رجع والفتاة الى البيت من السوق. وعندما دخلنا وجدنا المشتكي في البيت. طلب قهوة، فقامت الفتاة بصنعها له. واعتذر لاخي لعدم تمكنه بتسديد الدين في الوقت. واخرج مبلغا من الاموال واعطاه اياه.

وبعد الاطلاع على مواد التحقيق، قرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراح الفتاة، بكفالة شخصية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل، فيما مدد اعتقال الشابين لثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

ندوة شعرية في عرعرة

● عرعرة – لمراسلنا، جهاد عقل – عقدت مساء يوم الجمعة الاخير، ندوة شعرية في قاعة المركز الثقافي في ثانوية عرعرة حيث جرى نقاش حول المدارس الشعرية العربية وقدمت قراءات شعرية.

افتتح الندوة الاستاذ احمد محمد سلامة مدير المركز الثقافي مرحبا بالحضور، ثم تحدث عريف الندوة الاستاذ صبحي يونس، وقدم تحية رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد مصطفى جمّال

بعدها بدأت الندوة الشعرية، فقدم عريف الندوة استعراضا مقتضبا لتاريخ الشعر العربي ومدارسه ما بين القديم والحديث ووجه سؤالا للشاعر جمال قعوار حول رأيه في المدارس الشعرية.

ثم تحدث د. فاروق مواسي الذي اعتبر نفسه من انصار المدرسة الحديثة في الشعر وقال: «ان الشعر شأنه شأن الرسم او اي فن آخر يجب ان يتطور وهذا ما حدث مع الشعر الحديث».

وجرى نقاش مستفيض حول الرأيين شارك فيه الجمهور وبعض الشعراء، ثم قدمت فقرة قراءات شعرية، شارك فيها الشعراء، مصطفى جمّال، احمد طاهر يونس، عبد الله محمد يونس، بديع يونس، امين زيد، فاضل يونس، اميمة جبارين، سهيل سليم، محمد سليمان، عطاالله جبر، ادمون شحادة، ميشيل حداد وجمال قعوار، ولاقت هذه الفقرات استحسان الجمهور. واكد مدير المركز الثقافي في تلخيصه الندوة انه سيعمل على تنظيم مثل هذه الندوات شهريا.

اعتقل وبحوزته (١٠) كغم هيروين!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة، وقرر تمديد فترة اعتقال شاب من الرامة (٢٥ عاماً)، لخمسة عشر يوماً، بهدف استكمال التحقيق.

وكان المشتبه به اعتقل قرب المطلة، وبحوزته (١٠) كغم من الهيروين، مساء الاربعاء الاخير.

وانكر المشتبه به التهمة.

على الصعيد ذاته مدد فلاح، فترة اعتقال (٦) شباب من عكا وطمرة وشفاعمرو، لعشرة ايام، بتهمة «التجارة بالمخدرات».

مايكل جاكسون سيدفع (٥) ملايين دولار مقابل اسكات الطفل!



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلنت مجلة «التايم» ان مايكل جاكسون سيتوصل الاسبوع المقبل الى اتفاق ودي مع الصبي البالغ من العمر (١٤) عاماً حيث سيدفع له تعويضاً قد يصل الى خمسة ملايين دولار وذلك كي يسحب الصبي الدعوى بالاعتداء التي تقدم بها.

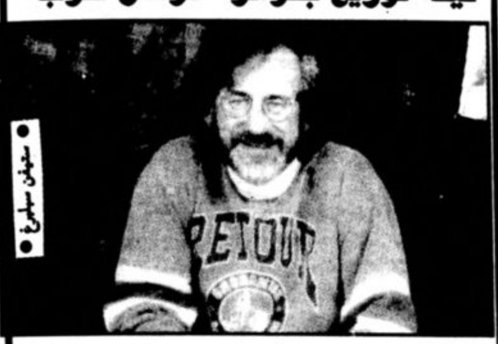
ونقلت المجلة عن مصادر مقربة من الفنان رفضت الكشف عن هويتها قولها ان مايكل جاكسون يريد «التخلص من هذه القضية»، وقد يقبل بدفع المبلغ غداً الثلاثاء.

وقد رفعت القضية الى القضاء المدني. وقد نفى مايكل جاكسون (٣٥ عاماً) دائماً الاتهامات التي وجهها اليه الصبي الذي يقول ان الفنان تحرش به. ومن المقرر ان تبدأ الدعوى في ٢١ آذار المقبل.

واضافت «التايم» ان الترتيب الذي توصل اليه الطرفان ينص على انه بامكان جاكسون ان يقول دائماً انه بريء، في حين يمتنع الصبي عن التحدث كلياً بالقضية ومقابل ذلك يدفع المغني خمسة ملايين دولار.

وفي كاليفورنيا لا يمكن شرعاً ارغام صبي على الشهادة بحيث ستصبح ملاحقة المغني امام القضاء محكومة بالفشل بسبب عدم وجود شاهد.

تكريم مزدوج لستيفن سبيلبرغ ليلة توزيع جوائز «غولدن غلوب»



● ستيفن سبيلبرغ ●

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – حصل ستيفن سبيلبرغ على جائزتي «غولدن غلوب» لافضل مخرج وافضل فيلم عن فيلمه «لائحة شيندلر» وذلك في الحفل السنوي لتوزيع جوائز «غولدن غلوب» الذي اقيم مساء امس الاول السبت، في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا.

وقال سبيلبرغ تعقيباً على ذلك ان فيلم «لائحة شيندلر» يشكل قمة اعمالي السينمائية. لكن المؤسف هو انني لا اعرف ما سأفعل الآن.

ويتحدث الفيلم عن قصة الصناعي الالماني اوسكار شيندلر الذي انقذ عدداً كبيراً من اليهود من المحرقة اثناء الحرب العالمية الثانية.

وتعتبر اوساط الفن السابع جوائز «غولدن غلوب» (٢٤ جائزة سينمائية وتلفزيونية) التي توزعها جمعية النقاد الاجانب في لوس انجلوس مؤشراً عما ستكون عليه جوائز الاوسكار التي ستوزع في آذار القادم.

وفي ما يلي قائمة بجوائز غولدن غلوب الرئيسية للموسم السينمائي الحالي:

* افضل مخرج: ستيفن سبيلبرغ عن «لائحة شيندلر» * افضل فيلم درامي: «لائحة شيندلر» * افضل فيلم كوميدي او كوميدي موسيقي: «مسز داوتفاير» * افضل ممثلة درامية: هولي هانتر عن «البيانو» * افضل ممثل درامي: توم هانكس عن «فيلادلفيا» * افضل ممثلة كوميدية: انجيلا باسيت عن «ما علاقة الحب بذلك» * افضل ممثل كوميدي: روبن ويليامز عن «مسز داوتفاير» * افضل ممثلة مساعدة: فينونا رايدر عن «عمر البراءة» * افضل ممثل مساعد: تومي لي جونس عن «الهارب» * افضل فيلم اجنبي: «وداعاً يا عشيقتي».

كلينتون يهدد ملكة جمال سابقة بعد علاقة عاطفية!

● لندن – «و.ص.ف.» – قالت ملكة جمال اركنسو السابقة، سالي ميلر بيردو، في حديث لصحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية انها تلقت «تهديدات» خلال الحملة الانتخابية للرئيس بيل كلينتون بعد رفضها وظيفة في الدوائر الفدرالية مقابل صمتها عن علاقة عاطفية قديمة مع الرئيس الامريكي.

وقالت الصحيفة الصادرة امس الاحد، ان بيردو قررت أن تتكلم لكي تدعم شهادة رجلي الشرطة في اركنسو اللذين زعما ان كلينتون استخدمهما لتسهيل وتغطية مغامراته العاطفية عندما كان حاكماً لاركنسو. لكن بيل كلينتون نفى هذه الاتهامات.

واوضحت بيردو ان الرئيس الامريكي قدم الى منزلها نحو اثنتي عشرة مرة في سيارات رسمية يقودها رجال من الشرطة.

وتحدثت لـ «صاندي تلغراف» عن علاقاتها المزعومة مع كلينتون بين شهري آب وكانون الاول ١٩٨٣ وعن لقاء استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة في فندق كلايتون بولاية ميسوري مع رون تركير الذي اكد انه يمثل الحزب الدمقراطي.

وتابعت للصحيفة «ان رون تركير قال لي ان بعض الاشخاص المرموقين يريدون ابلاغي بأنه من الافضل ان الزم الصمت.. واذا ما اظهرت بأنني فتاة عاقلة فسيرتب وضعي طوال حياتي: سأحصل على عمل في الدوائر الفدرالية وعلى راتب منتظم.. لكن في حال لم اوافق على العرض فانه لا يستطيع ان يضمن ما سيحصل لساقيي الجميلتين. وان حياتي ستصبح صعبة».

وتابعت بيردو بحسب الصحيفة ان تركير قال لها انها ستخسر عملها في مدرسة ليندنوود، ثم تلقت بعد ذلك تهديدات عبر رسائل ومكالمات هاتفية.. ثم وجدت رصاصة بندقية صالحة على مقعد سيارتها كما وجدت زجاج السيارة الخلفي مكسوراً.

وذكرت الصحيفة ايضاً ان سالي ميلر بيردو، روت هذه الوقائع لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) في سانت لويس بولاية ميسوري حيث تعيش والذي رفض التحدث عن التحقيق الجاري.

وفاة الممثل والمسرحي الفرنسي جان لوي بارو

● باريس - «و.ص.ف.» - علم من اقرباء الممثل الايمائي المسرحي والسينمائي ورئيس الفرقة المسرحية، جان لوي بارو، انه توفي صباح امس الاول (السبت)، عن (٨٣) عاماً في منزله في باريس.

وقالت المصادر ذاتها ان بارو توفي خلال نومه اثر توقف قلبه عن العمل. وكان متعباً كثيراً خلال الاشهر الماضية ولم يتمكن في كانون الاول الماضي من حضور الحفلة التي قام خلالها وزير الثقافة الفرنسي، جاك توبون، بمنح زوجته، مادلين رينو (٩٣ عاماً) وساماً وطنياً.

ولد بارو في الثامن من ايلول ١٩١٠ في فيزينه في ضاحية باريس، وكان والده صيدلياً. وبعد دراسات قصيرة اتجه نحو المسرح الذي كان يحلم به منذ صغره.

بدأ بارو العمل الفني كممثل ايمائي. وفي العام ١٩٣٥ نفذ مسرحيته الاولى «اوتور دون ميرِ» (حول والدة) لويليام فوكنر وقام بأول دور سينمائي له في فيلم «لي بو جور» (الايام الحلوة) لمارك اليغريه.

وقبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية التقى بارو باحدى ممثلات فرقة «لا كوميدي فرانسيز»، مادلين رينو، وتزوجها في العام ١٩٤٠.

وبعد زواجه انضم بدوره الى الكوميدي فرانسيز حيث اخرج مسرحيات عدة من بينها «لوسوليه دو ساتان» لبول كلوديل في العام ١٩٤٣. واثر الحرب اسس مع زوجته فرقة «رينو - بارو» المسرحية التي عرضت اول مسرحية لها في العام ١٩٤٦ في مسرح ماريني في باريس. واحتلت الفرقة خشبة مسرح ماريني قرابة عشر سنوات حيث قدمت مسرحيات لكبار المؤلفين الفرنسيين والعالميين امثال شكسبير وراسين وماريفو وكلوديل وكافكا وكامو. وقامت الفرقة بجولات عالمية عديدة.

ورأس بارو مسرح الاوديون في باريس في العام ١٩٥٨، لكنه خسر هذا المسرح بعد عشر سنوات بعد ان اعلن تأييده لمجموعة من الطلاب الذين احتلوا قاعة المسرح خلال الاضطرابات الطلابية التي شهدتها فرنسا في ايار ١٩٦٩.

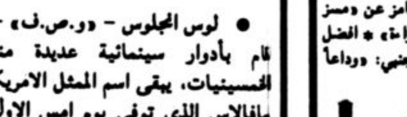
وعملت فرقة «رينو - بارو» اثر ذلك في مسارح باريسية عدة في الوقت الذي تابع فيه بارو وخصوصاً زوجته العمل السينمائي.

ورغم عمله المسرحي المتواصل الذي يشكل الجزء الاكبر من حياته الفنية، يبقى جان لوي بارو عالقاً في ذاكرة الناس في شخصية الممثل الايمائي «باتيست» التي جسدها في فيلم «لي زانفان دو باراديه» (اطفال الجنة) لمارسيل كارنيه في العام ١٩٤٥.

وقد مثل في حوالي ٣٠ فيلماً وبرز في ادوار عدة اخرى من بينها في فيلم «لا سانفوني فانتاستيك» (السمفونية الرائعة) في العام ١٩٤٢ حيث جسد شخصية المؤلف الموسيقي برليوز.

وفاة الممثل تيللي سافالاس:

شرير في السينما و«كوجاك» على التلفزيون



● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - رغم انه قام بأدوار سينمائية عديدة منذ اواخر الخمسينيات، يبقى اسم الممثل الامريكي تيللي سافالاس الذي توفي يوم امس الاول السبت، عن ٧٠ عاما مرتبطا بشخصية المفوض «كوجاك» التي جسدها في المسلسل التلفزيوني الشهير الذي يحمل الاسم ذاته.

واوضح مايك ماماكوس وكيل اعمال سافالاس ان الممثل توفي داخل غرفته في فندق «يونيفرسال سيتي» غداة احتفاله بعيد ميلاده السبعين.

وكانت قد اجريت عملية جراحية لسافالاس في مطلع العام اثر اصابته بسرطان البروستات.

لم ينطلق سافالاس في التمثيل سوى حين بلغ الـ ٣٥ من العمر. فقد اتجه اولا الى العمل الصحفي وعمل في المكتب الصحفي التابع لوزارة الخارجية الامريكية ثم في ادارة البرامج الاخبارية في شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية.

وبعد ان عمل في الاخراج التلفزيوني قام بأول ادوار سينمائية صغيرة في منتصف الخمسينات وجسد بشكل خاص شخصيات الاشرار.

حصل سافالاس على دوره السينمائي الكبير الاول في العام ١٩٦١ حين قام الى جانب بيرت لانكستر ببطولة فيلم «الوحوش الشباب» لجون فرانكنهايمر حيث جسد شخصية شرطي في حي هارلم النيويوركي العنيف.

وفي العام التالي قام بدور سجين سادي في فيلم «رجل العصافير في الكاترازا» لفرانكنهايمر وحصل عن دوره هذا على ترشيح لاوسكار افضل ممثل في دور ثانوي.

ومن الافلام الاخرى التي شارك في بطولتها يبرز بشكل خاص فيلم «١٢ قذرا» لروبرت الدريخ في العام ١٩٦٧.

وبعد ان قام في العام ١٩٦٥ بدور الحاكم الروماني في زمن المسيح بيلاطس البنطي في فيلم «اعظم رواية» لجورج ستيفنز قرر سافالاس الابقاء على رأسه حليقا باستمرار.

وهكذا عرفه ملايين المشاهدين في انحاء العالم في مسلسل «كوجاك» حيث قام بدور مفوض الشرطة النيويوركي الحليق الرأس الذي يدخن السيجار. وحصل عن دوره هذا على جائزة «ايمي» لافضل ممثل تلفزيوني، وهي جائزة تعادل بقيمتها جائزة الاوسكار السينمائية.

ولد تيللي سافالاس واسمه الحقيقي اريستوتل سافالاس في غاردن سيتي في ولاية نيويورك. وعرف عنه ايضا حبه للملابس الباهظة الثمن. وكان يبرر ذوقه المترف قائلا: «انكم تتحدثون الى شاب نما في شوارع نيويورك وكان فقيرا دائما ولم يكن يحق له الاقتراب من الفتيات، وهل تريدون ان يخصص اجره لاي شيء آخر سوى لشراء الملابس؟».

وشارك سافالاس في الحرب العالمية الثانية. وخلال السنوات التي عمل فيها صحفيا تولى ايضا ادارة مسرح صغير في نيويورك.

انجب اربعة اولاد من زواجه الاول. وبعد طلاقه تزوج ثانية من جولي هولند في العام ١٩٨٤ وانجب منها ولدين

استعراض آخر كتاب للصحفي العربي المعروف محمد حسنين هيكل (٦)

خط سير السادات يبدأ الى الرياض فالى واشنطن، ثم تتكفل واشنطن بتل ابيب!

■ هذه هي الحلقة السادسة من استعراض كتاب «اكتوبر ٧٣ – السلاح والسياسة»، وهي تحكي عن بدء مساعي الرئيس انور السادات لفتح قناة على الولايات المتحدة عبر بوابة السعودية ومن خلال التنافر مع الاتحاد السوفييتي ■

● بعد شهر واحد من بداية رئاسته وتسلمه لسلطاته الدستورية كان الرئيس «انور السادات» يستشعر ثقل المسؤولية التي نزلت على كتفيه فجأة، ولقد وجد نفسه يواجه مشاكل لم يكن له بها عهد – لكن رؤيته ظلت واضحة ومحددة:

– مشكلته الأولى هي ازمة الشرق الاوسط، وفيها لا خيار امامه الا بين احد امرين:

● حل سلمي: وهذا ما كان يتمناه.

● وحرب بالسلاح: وهذا ما لم يكن يريده، وان احس انه قد يكره عليه اذا لم يحدث ما يتمناه.

– وفي الحالتين – الحل، او الحرب – فان القوات المسلحة هي البؤرة الحرجة سواء في الحل او في الحرب، وبالنسبة للأوضاع الداخلية او الاوضاع الخارجية على حد سواء.

ولقد أحس بشكل ما ان هذه هي الدائرة التي سيتحدد فيها كل شيء بالنسبة له، وراح يركز فكره عليها محاولا قدر ما يستطيع ان يحتفظ بأوراقه قريبة من صدره، على حد التعبير المشهور، وكان دافعه لذلك انه لم يكن بعد واثقا من نفسه، ولا واثقا ان عناصر القوة والسلطة في متناول يده او قريبة منها.

وربما احس ايضا ان هناك من يحاول حصر دوره وبالتالي سلطته، ولعله من تأثير ما استيقظ فيه من تجربة حياته – لم يكن يمانع في ذلك، في تلك الفترة، فقد كان من اهدافه ان يشيع جوا من الراحة حوله يباعد ما بينه وبين المشاكل حتى تتضح امامه صورة كاملة لحقائق الحياة المحيطة به، وللرجال العاملين بالقرب منه.

وربما كان اقرب توصيف لاحواله النفسية وقتها هو انه كان حائرا بين نموذج الملك «فاروق» (الذي اقترب من حاشيته اثناء نشاطه في صفوف الحرس الحديدي) وبين نموذج «جمال عبد الناصر» (الذي اقترب من العمل معه كعضو في مجلس قيادة الثورة، ثم كرئيس لمجلس الأمة).

بمعنى واضح:

– فمن ناحية كان شكل رئاسة الدولة في خياله هو ابهة الملك «فاروق».

– ومن ناحية اخرى فقد كانت قوة رئاسة الدولة في تصوره هي سلطة «جمال عبد الناصر».

ولعل عددا من معاونيه وقتها لم يكن لديهم مانع من ان يتركوا له ابهة الملك «فاروق»، على ظن ان ذلك سوف يضعفه – على الأقل امامهم.

واما سلطة «جمال عبد الناصر» فلم يكن هؤلاء المعاونون على استعداد لأن يتركوها له كليا او حتى جزئيا.

ومع الشهر الثاني من رئاسته كان «انور السادات» قد بلور افكاره اكثر، واتضحت امامه خطوط حركة وجدها اقرب الى تحقيق اهدافه. وكانت خطوط تفكيره بسيطة، وكان فيها من اتساق المنطق ما يجعله يعتقد بامكانية نجاحها:

١ – انه يريد ان يتجنب ضرورة الحرب، ويريد ان يستنفد كل امكانيات الحل السلمي، وهو يشعر ان الناس تريد ذلك منه. واذا استطاع «ان يحل القضية بدون ان يملأ قناة السويس بالدم بدلا من الماء» – فانه سوف يدخل التاريخ باعتباره «رئيس السلام».

٢ – وهو مطالب بأن يجد طريقا يؤدي الى اتصال مباشر مع الولايات المتحدة الامريكية، فهي التي تملك مفاتيح الحل، لأنها هي القادرة وحدها على اسرائيل. وقد سمع بنفسه من «كوسيغن»: «يجب ان تفتحوا قنوات مع الأمريكان، ويجب ان تتصلوا بهم».

٣ – ان الوصول الى الأمريكان افضل ما يكون من باب السعودية، فالسعودية هي البلد العربي الوحيد الذي يمكن ان «يكون له خاطر عند الولايات المتحدة». ان «المعلم» – يقصد «جمال عبد الناصر» – لم يقترب من باب السعودية في اتصالاته بالولايات المتحدة الامريكية نتيجة لتعقيدات طويلة في علاقاته مع ملوكها استفحلت في اليمن.

اما هو – «انور السادات» – فان علاقاته بالسعودية طيبة وابوابه معها مفتوحة.

واذن فان الطريق الى الولايات المتحدة الأمريكية يبدأ بخطوة نحو الشرق في اتجاه المملكة العربية السعودية.

واذن فخط سيره يبدأ من القاهرة الى الرياض اولا. ومن الرياض الى واشنطن ثانيا. وبعدها فان واشنطن يمكن ان تتكفل بتل ابيب.

وقرر ان يرسل في استدعاء السيد «كمال ادهم» وهو صهر الملك «فيصل»، ثم انه الى جانب ذلك رئيس المخابرات السعودية، وصلة الوصل بين المملكة وبين المخابرات المركزية الامريكية – وهو من قديم صديق له الى درجة انه – «انور السادات» – كان الشاهد على عقد زواجه.

وكان بين الاثنين لقاء طويل في استراحة القناطر لم يكن الرئيس «انور السادات» سعيدا بنتيجته لأن السيد «كمال ادهم» قال ما ملخصه «ان الأمريكان منزعجون من الوجود السوفييتي في مصر، وان اي اقتراب لهم من ازمة الشرق الاوسط سوف يظل محكوما بهذا الانزعاج».

وكان تعليق الرئيس «انور السادات» بعد انتهاء مقابلته مع السيد «كمال ادهم»:

– «ان السعوديين عندهم عقدة من الروس، وانا لا استطيع ان اجاريهم في هذا الطريق، فالروس وحدهم يقدمون لي السلاح وبدونهم لا يعود في يدي شيء. ولقد قلت لكمال ادهم انني اتعهد للملك فيصل بخروج السوفييت من مصر اذا خرج الاسرائيليون من سيناء، اما قبل ذلك فانا لست على استعداد لأن اعري نفسي»!

وربما تصور السيد «كمال ادهم» انه يستطيع ان يخدم «انور السادات» بأن ينقل جزءا من تعليقه وهو انه «على استعداد لاخراج السوفييت من مصر فور التوصل الى حل للأزمة» – ورأى بعضهم في واشنطن ان تسريب هذا «الوعد الذي قطعه السادات على نفسه» يمكن ان تكون له فائدة في الحرب النفسية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وواجه الرئيس «السادات» مشكلة حقيقية:

● كان من حوله بعض الذين كانوا يشكون فيه من الأصل.

● وضايقهم ان يقابل «كمال ادهم» دون تشاور معهم – مع ان اجهزة السلطة كانت قد رصدت المقابلة.

● واستفزهم ذلك «والوعد الذي قطعه انور السادات» على نفسه رغم تأكيده انه جاء في معرض حديث عام مرسل.

● وكان الأخطر من ذلك كله ان السوفييت في مصر تزايد قلقهم من الاوضاع المستجدة في القاهرة.

***

وكانت علاقة السوفييت منذ البداية بـ «انور السادات» علاقة مشوبة بظلال من الشك، فهم وان عرفوه لم يتعاملوا معه عن قرب، وفي المرة التي تعاملوا فيها معه مباشرة (مايو ١٩٦٧) وقع في ظنهم انه اساء فهمهم بما نقله الى «جمال عبد الناصر» عن معلوماتهم عن الحشود الاسرائيلية على الخطوط مع سوريا. وكان اعتقادهم باستمرار انه ينتمي الى «الجناح اليميني» في مجلس الثورة السابق، واعتقادهم انه بعيد عن فكر «جمال عبد الناصر» بتأثير تجاربه السابقة قبل الثورة، وحتى بعدها عندما رئس المؤتمر الاسلامي واتسعت صلاته نتيجة لذلك بالخليج ومن فيه وما فيه.

يتوازى مع ذلك ان السوفييت احسوا منذ الايام الاولى بعد رحيل «جمال عبد الناصر» ان هناك صراعا على السلطة قادما بين اطراف القمة في التشكيلة التي برزت بعد غياب الرجل الوحيد الذي لم تكن سلطته بينهم موضع شك او نقاش.

ولقد تصوروه على نحو ما صراعا بين «اليمين» و «اليسار»، او بالتحديد بين «انور السادات» و «علي صبري». ولم يكن «علي صبري» رجلهم في القاهرة كما كان يشاع وقتها. لكن الرجل كانت له توجهاته العقائدية، واعتقد «علي صبري» بعد «جمال عبد الناصر» انه صاحب رسالة خاصة. وفي مثل هذه الظروف فان علاقات السجال بين الاطراف تؤدي الى زيادة تطرف المواقف بحكم احتكاك الآراء وتصادم الاجتهادات.

ثم ثبت للسوفييت ان «علي صبري» ليس قائد جناح اليسار كما كانوا يتصورون – وانما جناح اليسار في واقع احواله مجموعة شيع متفرقة، وجيوب متباعدة. وراح احساسهم بالتوجس والشك يزداد يوما بعد يوم تساعده طبيعة تكوينهم الانساني والسياسي.

وكان اسوأ ما في الموضوع بالنسبة لهم احساسهم ان بعض العناصر من اجنحة اليسار – تشدهم شدا ليصبحوا طرفا في صراع لا علاقة له بالعقائد، ولكن علاقته الاوثق هي بالتسابق على السلطة. وكان اكثر الذين احسوا باحتمالات الانزلاق «فلاديمير فينوجرادوف» الذي احتل مقعده الحساس سفيرا للاتحاد السوفييتي في القاهرة. وكانت نصيحته باستمرار لحكومته هي «الانتظار واتخاذ موقف المراقب حتى تتضح الصورة لصراع القوة والسلطة الذي رآه قادما في القاهرة».

وفي بعض المرات شكا «فينوجرادوف» بـ «حرقة» من ان هناك من يحاولون ادخاله فيما لا شأن فيه للسفير السوفييتي.

وفيما بعد قال «فينوجرادوف» انه لو كان استجاب لبعض المحاولات، لكان محتملا ان يتورط الاتحاد السوفييتي في مغامرة – مصرية – شبيهة بالمغامرة التي تورط فيها بعد ذلك بعشر سنوات في افغانستان. وذلك حين اضطر الى الدخول بقواته لمناصرة طرف على طرف في صراع داخلي على السلطة في كابول. وربما كانت الورطة في مصر – على فرض الاستحالة – اخطر لأنها ليست



افغانستان الملاصقة في حدودها للاتحاد السوفييتي. وفي حالة مصر فقد كان يمكن ان تؤدي خطوة سوفييتية خاطئة في مثل هذا الاتجاه المغامر – الى صدام عالمي واسع المدى مع الولايات المتحدة!

ولكن «فينوجرادوف» كان حذرا، وقد طلب من كل اعضاء سفارته، بمن فيهم ممثلو المخابرات – الـ K.G.B – ان يكتفوا بالمتابعة والا يتجاوزوا الخطوط المرسومة.

ومن المؤكد ان تقاريره كانت تشير على موسكو بزيادة الحذر. وكان الذي حدث في تلك الفترة هو ان امدادات السلاح السوفييتي كادت تتوقف تماما رغم التوقيعات التي تذيل الاتفاقيات، ورغم جداول مواعيد الشحن، ورغم الحاح القاهرة الدائم والمستمر.

وكان خوف الاتحاد السوفييتي ان تشجع وفرة السلاح على مغامرة غير محسوبة، سواء قامت بها عناصر اليمين او عناصر اليسار!

وفي هذا المناخ جاءت الأقوال التي نسبها «كمال ادهم» الى «انور السادات» لتزيد اسوأ شكوك الاتحاد السوفييتي، خصوصا وان هذه الشكوك كانت معلقة على قاعدة طرأ عليها ظرف استثنائي.. مجرد ظرف استثنائي. فقد كان تقديرهم دائما ان الولايات المتحدة بحكم مصالحها في العالم العربي – وليس في اسرائيل – لا بد لها ان تسوي امورها يوما مع العرب. ولقد تأخرت هذه العملية بسبب دور رجل واحد في ظرف تاريخي معين. والآن فان الرجل اختفى من فوق المسرح – كما ان الحقائق السياسية تتغير، ذلك ان العناصر التقليدية الموالية للولايات المتحدة في العالم العربي زادت قوتها النسبية بعد معركة سنة ١٩٦٧. وبعد اختفاء زعامة «جمال عبد الناصر» ودوره، وبروز احتمالات صراع داخلي في القاهرة – فان الوزن النسبي للعناصر التقليدية في العالم العربي سوف ينمو ويقوى!

ولكن «انور السادات» كان ولا يزال في نفس الموقف الصعب الذي واجهه في اللحظة الأولى من رئاسته، فهو لا يستطيع عمليا ان يتقدم الى الأمام، ولا يستطيع طبيعيا ان يعود الى الوراء، ثم انه من المستحيل عليه ان يظل واقفا في مكانه دون حركة.

واذن كان محكوما عليه ان «يتحرك» – في «مكانه» – وكان مطالبا بأن يجد طريقة الأداء التي تصنع هذه المعجزة في قوانين الطبيعة!

> ● طريق السادات الى واشنطن بدأ بتعهد للملك فيصل بخروج السوفييت من مصر! ●

الغاية لا تبرر الواسطة

● حضرة محرر «الاتحاد» المحترم

تحية وبعد،

قرأت في «الاتحاد» يوم الاربعاء ١٩٩٤/١/١٩ خبرا من مكتبها في عكا مفاده ان سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى كفرياسيف، ابوسنان، جديدة والمكر، السيد نجيب صعب، طالب مكتب رئيس الحكومة بشمل القرى الاربع المذكورة في «مناطق الأفضلية» من الدرجة ب. وان مكتب رئيس الحكومة استجاب وابلغ السيد المذكور بتلبية طلبه؟

في أعتقادي ان الرسالة من السيد نجيب صعب المرسلة – حسب ما جاء في الخبر – يوم ١٩٩٣/١٢/٢٠، والرسالة الجوابية من مكتب رئيس الحكومة – كما جاء في الخبر – مفتعلتان. واعتقد ان افتعالهما في هذا الوقت هو حلقة في استعدادات حزب العمل لانتخابات الهستدروت المقتربة، او لأهداف مرتبطة بها.

واقول هذا لأن تحديد مناطق الأفضلية بنوعيها «أ» و «ب» تم قبل سنة بالضبط. وجرى نشر ذلك في كتاب حكومي صدر في كانون الثاني ١٩٩٣، ومقدمة هذا الكتاب موقعة من قبل مدير عام مكتب رئيس الحكومة، السيد شمعون شيفس، وقد اقرت الحكومة ذلك – كما هو وارد في الكتاب – يوم ١٩٩٣/١/٢٤، ويضم الكتاب الى جانب قرار الحكومة شروحا وخرائط ولوحات تفصل مناطق الافضلية من نوع «أ» ومناطق الافضلية من النوع «ب» وما يتمتع به كل نوع من افضليات. ومرفق برسالتي هذه صورة عن خارطة واردة في الكتاب توضح حدود المناطق من النوعين. ومن هذه الخارطة تستطيعون ان تروا ان المنطقة التي تضم القرى الاربع، هي منطقة افضلية «ب». كما ارفق صورة عن غلاف الكتاب الرسمي المذكور، مطبوع عليه شعار الدولة الرسمي وكذلك تاريخ الصدور. وقد وصل هذا الكتاب في حينه الى جميع السلطات المحلية.

فماذا يبقى من حاجة ان يطالب السيد نجيب صعب اليوم بما هو مقرر قبل سنة وبدأ تنفيذه الفعلي؟!



وهل يحق استفضاح الرأي العام ومعرفته في سبيل غايات في نفس يعقوب؟!

نمر مرقس – كفرياسيف



اعداد : صالح ابداح

■■ العراق..

نقمة شعبيـة عارمة احتجاجا على الابقاء على سياسة التجويع

● انعكس قرار مجلس الأمن الدولي الابقاء على سياسة التجويع والحصار المفروضين على العراق سلبا على اسعار المواد الغذائية وتراجع سعر صرف الدينار العراقي امام العملة الامريكية مما اثار غضب العراقيين الذين نددوا بهذا «الظلم».

وعلم لدى المتعاملين في بيع وشراء العملات الاجنبية ان سعر صرف الدولار تراجع بنسبة (٥٪) ليصل سعره في السوق الموازية الى (١٧٠) دينارا للدولار الواحد ويبلغ سعر صرف الدينار رسميا (٣.٢) دولار اي اكثر (٥٤٤) مرة عن سعره الفعلي في السوق الموازية. ويتوقع المتعاملون ان يرتفع سعر الدولار خلال الايام المقبلة الى اعلى من هذه المعدلات.

وفي موازاة ذلك ازدادت اسعار المواد الاستهلاكية وخصوصا الغذائية منها (السكر والشاي والارز واللحوم) بنسبة (٤٠٪) في بغداد.

واعتبرت ام قاسم وهي موظفة في احدى الدوائر الحكومية ان الذين اصدروا قرار ابقاء الحظر «ظالمون ولا يتقون الله».

ويذكر ان مجلس الأمن يفرض حصارا على العراق يشمل حظرا على النفط منذ اجتياح العراق الكويت في اب عام ١٩٩٠.

واعتبر مصدر عراقي ان «الحجج» التي استند اليها مجلس الأمن «واهية» وترمي الى «تحقيق اهداف سياسية» مشيرا الى ان القرار «كان متوقعا».

من جهتها افادت وكالة الأنباء العراقية ان الشروط المطلوبة لدفع العقوبات المفروضة على العراق ستتحقق في اذار المقبل عندما سيتعين على مجلس الأمن الدولي مراجعتها.

وقالت الوكالة تعليقا على قرار مجلس الأمن الدولي ان «الدلائل تشير الى ان الموقف البريطاني سيكون الفضل في المشاورات المقبلة التي سيجريها المجلس في اذار المقبل حيث سيكون المسرح السياسي جاهزا لرفع الحصار».

ويقوم اعضاء مجلس الأمن الدولي الخمسة عشر باعادة النظر في الحظر المفروض على العراق كل شهرين.

وقال الرئيس الحالي لمجلس الأمن، كاريل كوفاندا (تشيكيا) ان من بين المسائل التي يمكن ان تعيق رفع الحظر النفطي عدم اعتراف العراق بعد بسيادة الكويت وحدودها الدولية.

■■ المغرب..

الحسن الثاني يدين التطرف الاصولي



● دان الملك المغربي الملك الحسن الثاني التطرف الاصولي معتبرا ان العنف لم يكن يوما في الاسلام وسيلة لاقناع اعداء الاسلام ولا المسلمين.

وقال الملك الحسن الثاني في رسالة لمناسبة الندوة حول يقظة الاسلام في الجامعة المغربية التي اختتمت اعمالها يوم الثلاثاء الماضي، في الدار البيضاء ان «بلاده متمسكة بتعاليم الاسلام وبالشورى في اطار الاحترام الكامل لحقوق الانسان».

وعبر الملك الحسن الثاني، ايضا، عن ارتياحه لوجود اطار ملائم في المغرب «يسمح لجميع التشكيلات والمنظمات باقامة حوار حر وصريح على صعيد الدين الاسلامي».

واعرب، ايضا، عن ارتياحه لانعدام التطرف الأصولي في المغرب مؤكدا على التجربة المغربية على صعيدي الحرية والدمقراطية التي اعتبرها مثالا يحتذى به في العالم الاسلامي. وشدد على ضرورة المحافظة على هذه التجربة.

وشارك علماء ومفكرون من عدد من الدول العربية والاسلامية والغربية في هذه الندوة المخصصة لبحث «التسامح في الاسلام والدعوة للمحافظة على القيم ورفض التطرف».

■■ السودان..

المعارضـة تطـرح مبـادرة للنقـاش حول حق تقرير المصير



● طرح الصادق المهدي زعيم حزب «الأمة» مذكرة للنقاش حول قضية «تقرير المصير في السودان» اكد فيها ان السلام هو الخيار الوحيد لممثلي اهل السودان، وان وقف الحرب الأهلية واجب انساني وديني ووطني.

وقال ان ما يرضاه اهل الجنوب لانفسهم مقبول بشرط ان يؤخذ رأيهم بطريقة دمقراطية سليمة.

واوضح المهدي انه ينبغي الاتفاق على ضوابط بخصوص الوحدات والحدود بين اقاليم السودان كخطوة سابقة لأي اجراء. كما انه لا معنى لأي اجراء في ظل اللاشرعية القائمة الآن في السودان، بل ينبغي ان يكون في السودان نظام شرعي، ليتحقق تقرير المصير على اساس شرعي.

كما يسبق هذا الاجراء، وفق المبادرة، فترة انتقالية يتم الاتفاق عليها ويتم خلالها اعادة توطين النازحين واللاجئين، ويعقد في اثنائها المؤتمر الدستوري الذي يضع الضوابط التي لا تجعل من مطلب تقرير المصير نافذة للحرب والاقتتال، كما يحدد درجات اللامركزية في حالة الوحدة، والحدود الاقليمية في حالة الانفصال وكيفية ضمان نزاهة اجراءات حق تقرير المصير، وتوثيق ما تتفق عليه الأطراف المعنية، بما في ذلك دور الأمم المتحدة، ومراقبة الجيران، لعدم النقل مما يتم الاتفاق عليه.

من جهة اخرى اعلن جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان امام اللجنة التي اوفدتها الى جنوب السودان «منظمة التضامن المسيحي الدولي» ان اربع جولات من المفاوضات مع الحكومة السودانية قد انتهتبالفشل.

وقال ان حركته ليس بإمكانها التوصل مع الحكومة السودانية الى اتفاق بشأن الشريعة. واشار الى ان الجبهة الاسلامية للانقاذ لن تقبل بدولة علمانية ونحن لن نقبل بدولة اسلامية، ومن المستحيل ان يتم استثناء الجنوب من القوانين الاساسية للبلاد.

واضاف، لذلك لا بد من ان يكون هناك نموذج حكم كرنفدرالي لفترة مؤقتة تمتد لسنتين، ثم يجرى الاستفتاء بعد ذلك للاختيار بين سودان موحد ام لا، مع قبول انماط التعايش.

■■ الجزائر..

انتهاء الاستعدادات للمؤتمر الوطني للوفاق المقرر في (١/٢٥)

● اعلنت احزاب سياسية جزائرية عدة مشاركتها في المؤتمر الوطني للوفاق المقرر عقده في ٢٥ و ٢٦ من الشهر الحالي في العاصمة الجزائرية.

ويهدف هذا المؤتمر الى تعيين «رئاسة للدولة» من ثلاثة اعضاء، ويضع الخطوط العريضة لمرحلة انتقالية تستغرق ثلاث سنوات قبل العودة في ١٩٩٧ الى انتخابات عامة.

واعادت بعض احزاب المعارضة التي ابدت تحفظات عن هذا المؤتمر النظر في موقفها بعد قرار وزارة الداخلية الافراج عن حوالي ٧٨٠ سجين سياسي في معتقلات الصحراء، ورفع اجراء الاقامة الجبرية المفروض على عدد من الشخصيات الاسلامية. ويفترض ان يتم تخفيف منع التجول المطبق منذ عام في احياء العاصمة الجزائرية خلال فترة لم تحدد.

وتشكل هذه القرارات التي تدخل في اطار «اجراءات تهدئة» قسما من مطالب احزاب عديدة للمشاركة في المؤتمر والتي تتضمن، ايضا، وقف محاكمات الاصوليين امام المحاكم الخاصة وتعليق الاحكام بالاعدام واحترام حقوق الانسان. كما يطالب بعض الاحزاب برفع حالة الطوارئ المطبقة في البلاد منذ سنتين.لكن الخلاف الرئيسي بين الاحزاب والسلطات يبقى دعوة او عدم دعوة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى المؤتمر.

وقد تركت لجنة الحوار الوطني الباب مفتوحا لمشاركة «شخصيات تمثل التيار الاسلامي» الا انها رفضت رسميا وجود الجبهة الاسلامية للانقاذ كحزب. وحددت اللجنة المكلفة بالاعداد للمؤتمر عدد المقاعد المخصصة لممثلي الاحزاب والهيئات المشاركة في المؤتمر.

ووزعت لجنة الحوار على الاحزاب الجزائرية مسودة مشروع برنامج سياسي معدل.

وتجدر الاشارة الى ان التعديلات التي ادخلت على المشروع ذات طابع فني ولا تمس خطوطه العريضة لا سيما تعيين وتشكيل رئاسة الدولة التي ستحل مكان المجلس الأعلى للدولة بعد انتهاء ولايته في ٣١ كانون الثاني الجاري. كما ان هذه التعديلات لا تتعلق بتعيين وتشكيل المجلس الوطني الانتقالي الذي سيقوم بدور الجمعية الوطنية مكان المجلس الاستشاري الوطني الحالي.

وتنص التعديلات المتعلقة بالشروط التي يتوجب على اطراف الحوار كافة احترامها على ان هذه الاحزاب يجب «ان تحترم وتشجع اللغة والثقافة البربرية» فيما كان النص الاساسي ينص على ضرورة «منع اي احتكار للتراث الشعبي الوطني».

وكان المشروع الاساسي ينص قبل تعديله على منع استخدام الدين والاماكن العامة والرسمية والمساجد «لاهداف سياسية». اما بعد التعديل فاصبح ينص علي منع هذا الاستخدام لكن «لاهداف تخدم مصالح حزب ما».

وذكرت انباء صحفية ان عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية وعضو مجلس الرئاسة في عهد الرئيس الجزائري الاسبق «هواري بومدين» هو المرشح الاول لخلافة علي الكافي في رئاسة الهيئة الرئاسية الثلاثية التي تنتهي مدتها بعد انتهاء مؤتمر الحوار الوطني المرتقب.

وتحدثت تلك المصادر عن هيئة رئاسة جديدة تضم الى جانب بوتفليقة رئيس لجنة الحوار العقيد المتقاعد يوسف الخطيب وعبد الحق بن حمودة الامين العام لاتحاد العمال.

وكان قد تظاهر اكثر من (٥٠٠) الف مواطن جزائري، يوم الاثنين الفائت، في منطقة تيزي اوزو في منطقة القبائل احتجاجا على تفشي الارهاب الاصولي. وطالب المتظاهرون الحكومة بمكافحة الارهاب الاصولي والاعتراف الرسمي بالثقافة واللغة البربرية.

■■ تونس..

تعديل يسمح للمعارضة بدخول البرلمان



● مع بدء الاستعدادات لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تونس، المقرر اجراؤها في (٢٠) اذار القادم اجريت تعديلات هامة في القوانين الانتخابية كانت تطالب بها احزاب المعارضة، وبدأت عملية مراجعة شاملة لقوانين الناخبين.

كما ستجري الانتخابات التشريعية على اساس نسبي. ومن شأن تلك التعديلات تمكين احزاب المعارضة من الفوز ببعض المقاعد في البرلمان، والذي يسيطر الحزب الحاكم (التجمع الدستوري الدمقراطي) على كل مقاعده حاليا.

وهناك اجماع بين احزاب المعارضة والحزب الحاكم على اعادة ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي لفترة رئاسية جديدة، وذلك تقديرا من جميع الاحزاب للتحولات الدمقراطية التي قام بها الرئيس منذ توليه السلطة في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧.

الأعوام المئة القادمة
صياغة مصير الحياة على الأرض

● مراجعة كيتا حوراني ●

● عملية «تخضير» السياسة والعلم كانت سببا في انتاج كتب تتراوح وجهات النظر فيها بين التشاؤم والتفاؤل وتسلط الاضواء على دور ومحدودية العلم في مناقشة قضايا البيئة. ويقع كتاب وابنر في عداد هذه الكتب، وتتمحور الفكرة الاساسية فيه حول الايكوسفير وهو نموذج للحياة على كوكبنا متمثل في كرة بلورية صغيرة تحتوي على المكونات الاساسية للحياة.

يتضمن كتاب «الأعوام المائة القادمة» عرضا لبعض من تاريخ الاكتشافات المهمة في علم الأرض وتفسيرا للنواحي التقنية – العلمية للوضع الذي يعيشه كوكب الأرض، اضافة الى ملاحظات الكاتب الشخصية وذلك في احد عشر فصلا: (١) المسألة، (٢) التفاصيل الدقيقة (٣) منحنى كلينغ (٤) «اتروبوس» القدر المحتوم، (٥) «يوريكا» بطيئة، (٦) الصيف الأول للألف الثالثة، (٧) الأغلفة الكروية السبعة، (٨) ثقوب الاوزون، (٩) جزر «لاف جوي»، (١٠) مهبط وحي «غايا» و (١١) المسألة الجديدة.

والكرات البلورية، التي تمثل الايكوسفير، هي احدى النتائج الفرعية لبرنامج الفضاء الامريكي «ناسا»، والايكوسفير هو نموذج حي للحياة على كوكب الارض يصنعه عالمان ويبيعانه حاليا في السوق كتحفة فنية. و «الايكوسفير» هنا هو عبارة عن كرة بلورية تقلد الأجزاء الخمسة للإيكوسفير الطبيعي كما حددها مهندسو الفضاء: (١) الأرض: ممثلة بالكرة نفسها وبالتراب والحصى في قاعها، (٢) الماء: ثلثا الكرة، (٣) الهواء: ثلث الكرة (٤) النار: ممثلة بأشعة الشمس التي تدخل الكرة والتي بدونها لااستمرار للحياة فيها، و (٥) الكائنات الحية: ممثلة بالقريدس والأعشاب والبكتيريا وغير ذلك. وهذه الاجزاء تتعامل مع بعضها وتتكل على بعضها في الاستمرارية الى حد انه لا يمكن للكائنات الحية ان تحيا اذا فقد الايكوسفير اي جزء من اجزائه الخمسة الاساسية.

اما الايكوسفير الأرضي، كما يراه وابنر، فهو نظام مؤلف من سبعة اجزاء اساسية عاملة ومتفاعلة ويمكن اعتبارها على انها اغلفة كروية تحيط بالأرض وهي: الارض، الماء، الهواء، الكائنات الحية، الجليد، والمقدرة العقلية. والمقدرة العقلية ممثلة بالانسان الذي اصبح ذا قوة تؤثر على مجريات الحياة الأرضية خصوصا على الأغلفة المائية والجوية والجليدية والكائنات الحية. ويقول العلماء انه بسبب عدم وجود عقد تأمين على حياة كوكب الأرض، فان مصيرنا متعلق بمدى وعي هذه المقدرة العقلية، اي الانسان، على تأثير ما يفعله على البيئة، وانه كما في الكرات البلورية فان استمرارية الحياة للكائنات الحية على الارض مشروطة باستمرارية كل جزء من هذه الاجزاء.

يعرض وابنر في الفصل الثالث تحت عنوان «منحنى كلينغ» اختبار العالم كلينغ ودراسته للغازات الموجودة في الهواء وتأثيرها على الكائنات الحية. وكان كلينغ قام بقياس كميات غاز ثاني اوكسيد الكربون مرارا عديدة في اليوم ولمدة متلاحقة من الزمن. وكان قد سجل ان مقدار تركيز ثاني اوكسيد الكربون ينخفض عندما تكون الشمس مشرقة ويرتفع عندما تغيب ويظل مرتفعا اثناء الليل، وانه كان يصل الى حده الادنى بعد الظهر ويبدأ بالارتفاع ثانية بعد غياب الشمس.

وادى هذا الاستنتاج الى تناقض في اراء العلماء. فمنهم المتفائل الذي رأى ان هذا الازدياد هو دليل على ان العالم منتعش بمادة ثاني اوكسيد الكربون، ومنهم المتشائم الذي رأى ان هذا الازدياد ليس سوى علامة على ان تنفس الأرض اصبح اكثر من عملية مرهقة، وان الحقيقة هي ان «الأرض تلهث». ولا زالت هذه المحاورة جارية في المجتمع العلمي بالرغم من الدلائل البيئية المتعددة التي تدعم يوميا ما اكتشفه كلينغ.

ويتحدث وابنر في الفصل الخامس عما يسميه بـ «اليوريكا البطيئة» وهي التحقق التدريجي من ان الانسان اصبح قوة مهمة ومؤثرة في عملية التغير البيئي الحاصل على الأرض. وهنا ايضا يعرض لنا افكار واكتشافات كبار العلماء، وما احدثته هذه الاكتشافات من مناقشات حول اثر ما يسمى بالدفيئة، وتأثيرها على الكائنات الحية. ويلفت الكاتب النظر الى ان الانظمة البيئية، وهي مواطن الحيوانات والنباتات، تتألف من المناخ ومن ترابط سبل حياة جميع الحيوانات والنباتات التي تعيش فيها، ويقول ان علماء البيئة تنبأوا بتحطم انظمة كاملة من الانظمة البيئية، مثل مناطق المستنقعات، وغابات المطر والغابات في المناطق القطبية وغيرها.. ويستنتج من ذلك ان اثر الدفيئة لن يدفع فقط الحيوانات والنباتات الى الانقراض بل سيؤثر بالتالي في تغير المناخ من خلال سلسلة من التفاعلات.

ويبحث الكاتب في فصل «مهبط وحي غايا» فرضية «الغايا» وهو اسم اطلقه العالم لافلوك على كوكب الارض.. وتقول هذه الفرضية ان كوكب الارض مؤلف من نظام حي واحد معقد قادر على التكيف مع متغيرات المناخ والغلاف الجوي غير ان وابنر يجادل بأن هذه الافتراضية كانت مشجعة في البداية بحيث كان المفهوم ان الكائنات الحية اما ان تحيا تحت وطأة الضغط بشكل او بآخر، او ان تحيا كجزيئات مجهرية. ويستطرد الكاتب الى القول بأن الأزمات البيئية السيئة والتي تقوم الصحف بنشرها بصورة متفرقة في اغلب الاحيان، هي في الحقيقة مرتبطة ببعضها بعضا ارتباطا وثيقا وان هناك عوامل كثيرة تخل في توازن البيئة ومنها اثنان مهمان: تكاثر البشر والخراب الذي نلحقه بالبيئة (تقطيع الأشجار، تلوث، الخ). ويوافق وابنر مع خبراء اخرين بأنه بعد كل شيء ما الفائدة من تطوير علم الى حد التمكن من التنبؤ بالمستقبل. اذا كان كل ما نستطيع فعله في نهاية الأمر، هو الوقوف وانتظار تحقق هذه التنبؤات.

وفي الفصل الاخير من الكتاب وتحت عنوان «المسألة الجديدة»، يرى وابنر انه اذا كنا نأمل بأن نستمر ككائنات حية لمدة طويلة، فانه يتوجب علينا ان نفكر كقوة جيولوجية، اي انه يتوجب على الانسان ان يصبح اول قوة جيولوجية تتعلم ان تفكر لتتصدى للمخاطر والاحتمالات التي تخلقها الانسانية. ويضيف ان غلاف المقدرة العقلية، اي الانسان، لم يتجاوب جديا حتى الآن مع الأحداث التي تتهيأ ببطء في البيئة.

تغير الأرض هو الموضوع الاكثر وضوحا في هذا الكتاب، فالقارئ منا يجد ان الكاتب يشده اليه ويرغبه في الاطلاع على علم المناخ وتأثيراته على البيئة، كما يستدرجه الى الموافقة معه على ان المشكلة تكمن في ان الانسان قد سمع من التحذيرات ما يكفي الا انه لا يزال يبرهن على قدراته الهائلة في تجاهل ما لا يريد سماعه. ويستقي القارئ ان النتائج المعلنة في الكتاب جديرة بالاعتماد والقبول، وان بساطة الرسوم البيانية تعبر عن خطورة الوضع البيئي، وان وابنر قد ترك انطباعا قويا وعميقا عن صورة البيئة الكونية وعن عدة انظمة معروفة واخرى نجهلها تتداخل فيها الانسانية وتؤثر في النظام البيئي.

هذه الترجمة لكتاب وابنر بالرغم من انها تقصر في نقل الهوامش وفهرس المواضيع، وبالرغم من عدم توفر مصطلحات علمية بيئية متعارف عليها في اللغة العربية، فان جهود المحرر في نقل المحتوى جهود جديرة بالتقدير.

● كيتا حوراني مهندسة تخطيط والماء في البنك الدولي – واشنطن.

«الزمان، المكان، النص».. دراسة تحليلية عن الرواية الاردنية

● بقلم: سعد حتر ●

● في دراسته التحليلية «الزمان، المكان، النص» التي صدرت مؤخرا، يحاول الكاتب الاردني غسان عبد الخالق تشريح ادبيات الرواية العربية المعاصرة في الاردن في الثمانينات عبر تحليل اعمال ثلاثة روائيين اردنيين هم مؤنس الرزاز وجمال ناجي وابراهيم نصر الله.

ويرتكز عبد الخالق في بحثه «اتجاهات في الرواية العربية المعاصرة في الاردن (١٩٨٠ – ١٩٩٠)»، على جدلية الزمان والمكان، وتداخل هذين البعدين لدى الروائيين الثلاثة.. ابتداء من «تجربة الزمان» لدى الرزاز مرورا بـ «تجربة المكان» في اعمال ناجي وانتهاء بنفي المكان والزمان في عالم نصر الله الروائي.

وبصورة اوضح، يتحدث الكاتب عن تلازم تقنية تيار الوعي لدى الرزاز مع مشكل الزمان، فيما تضمن اتجاه ناجي الى تقنية السرد اهتماما بمشكل المكان. وتمخضت تجربة نصر الله عن نية لنفي المكان والزمان معبرا عنها في رواية النص المتوحدة مع الوعي بذاته في مواجهة العالم الموضوعي.

وفيما يؤكد عبد الخالق ان دراسته ليست مما يندرج في سياق التأريخ او التوثيق للرواية الاردنية، رأى فيها توجها الى محاورة النص دون التورط في مقدمات تاريخية مسهبة.

وتضمن الكتاب شهادات روائية، قصد منها المؤلف اشراك المبدع في الكلام عن تجربته واتاحة الفرصة له للاختلاف او الاتفاق دونما تواطؤ مسبق، في محاولة لكسر قاعدة تصادر حق المبدع في التعقيب.

وهذا هو العمل الثاني الذي يصدره عبد الخالق بدعم من وزارة الثقافة بعد ان اصدر دراسة نقدية في القصة العربية.

وفي حديثه عن البعد الزماني لتجربة الرزاز ايد عبد الخالق الفرضية السائدة بان انتاج الرزاز يعتبر المؤشر الحاسم على تحطم بنية الرواية التقليدية في الاردن. لكن المؤلف لا يقف عند هذا الحد ويرى ان هذا القول يقلل من اهمية هذه التجربة كثيرا بتسليطه الضوء على الخصوصية الفنية من تقنية واسلوب، حاجبا من ثم الخصوصية الاهم.. الخصوصية الثانوية في صلب الخطاب الروائي من حيث هو خطاب محتدم مع الذات الحضارية.

ويرى عبد الخالق انه في خضم اشكالية العلاقة بين السلطة والمعارضة غدت القضية بالنسبة للمثقف، في هذا المستوى من الصراع، قضية اخلاقية بحتة تنطوي على تساؤل فلسفي مؤداه: ايهما اسبق ثوابت الثورة أم متطلبات الدولة؟

وهكذا جاءت رواية «احياء في البحر الميت» تعبيرا عن وقوف الرزاز على هذا المشكل في تظاهراته المعاصرة، كما جاءت رواية «اعترافات كاتم صوت» مقاربة اخرى لمشكل السلطة الفاجع عبر الزمن العربي بدءا من اللحظة الراهنة، رجوعا الى البدايات.. ولمعت الرغبة في انشاء حوار مع الذات الحضارية التاريخية حدها الاقصى في «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» التي جاءت عملا استثنائيا لجهة الطموح الى قول التاريخ الجمعي جنبا الى جنب مع التاريخ الذاتي، وكتابة نص روائي يقطع مع الارث الروائي الحديث.

وفي معرض تحليله لاعمال جمال ناجي يرى عبد الخالق انها من اكثر التجارب الروائية في الاردن انتماء الى التيار الواقعي بأطيافه المختلفة.

وينتقل المؤلف في تحليله بين طيات روايات «الطريق الى بلحارث» التي صنفها في سياق التيار الواقعي، و «مخلفات الزوابع الاخيرة» المتداخلة في تيار الواقعية السحرية. ومن هناك ينطلق عبد الخالق للحديث عن رواية «رجال في الشمس» ثم «وقت» و «مخلفات الزوابع الاخيرة».

ويرى المؤلف ان اهتمام ناجي المتزايد بالهم الجمعي ادى الى تراجع في الاهتمام بالسبر الرأسي لدواخل الشخوص، وهو ما يمكن ان تنهض به وسائل مثل الحوار الجواني والاسترجاع عبر الذاكرة، والى تراجع في الاهتمام بازمة الفرد وهمومه الذاتية في ظل الاهتمام بابراز هموم الجماعة.

اما ابراهيم نصر الله فتكمن خصوصية تجربته بازدواجية النثر والشعر، كون هذا الاديب شاعرا في المحصلة الأولى.

ويلفت عبد الخالق الى ضرورة تحييد متعلقات تجربة نصر الله الشعرية القوية الحضور في الذاكرة النقدية. ويمضي الى القول: «لعل الاتجاه الى دراسة الافادة من الفيوضات الشعرية في النص الروائي هو ما ينبغي الاهتمام به بدلا من الاتجاه الى اسقاط متعلقات نصر الله الشاعر على نصر الله الروائي، للحيلولة دون انتاج قراءة شعرية في النص الروائي، تؤدي لا محالة الى تدمير هذا النص برسم الشعر، والعكس من ذلك صحيح».

ولا يرجع ذلك حصرا لأن كلا من الشعر والرواية ينطوي على خصوصيته الجوهرية رغم اشتراكهما في الكثير من ادوات التعبير – ولكن لأن ابراهيم الشاعر هو بالتأكيد غير ابراهيم الروائي.

وبصورة اخرى، فان التسليم برواية «براري الحمى» و «عو» كنصين روائيين ينتميان الى جنس ادبي محدد يبدو مصادرة رئيسة لا بد من حسمها.

وفي معرض شهادته التي تضمنها الكتاب تحدث نصر الله عن استحالة تحديد ماهية رواية النص. ويرى ان تعريف اي نوع لا يكون الا في محاولة لكسر ثبات الشكل، ثبات المشروع، يجب ان تكون كل الأشياء متحركة حين نبدع.. لأننا لا نستطيع ان نستحم في النهر نفسه مرتين.

«أنت سبيتهم.. وشعري نحيب العاجز» و«عوض يسترد صباه» – ديوانان جديدان للشاعر حسين مهنا



● صدر، حديثا، ديوانان جديدان للشاعر حسين مهنا: الاول يحمل عنوان «انت سبيتهم.. وشعري نحيب العاجز» (يضم (١٤) قصيدة تقع في ١١٦ صفحة من القطع الصغير) والثاني بعنوان «عوض يسترد صباه» (يضم تسع قصائد تقع في ١٣٢ صفحة من القطع الصغير).

وقد طبع الديوانان في مطبعة ابو رحمون في عكا وصمم غلافيهما الفنان فوزي ناصر.

قبل هذين الديوانين صدرت للشاعر حسين مهنا ست مجموعات شعرية في الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٨ و١٩٩٢.

وعلى غلاف «انت سبيتهم.. وشعري نحيب العاجز» ثبت الشاعر في تعريف نفسه العبارات التالية:

«من مواليد قرية البقيعة – الجليل سنة ١٩٥٤.

* فيها انهيتُ دراستي الابتدائية.
* وفيها علمت مدرسا للغتين: الانجليزية والعربية بعد ان تخرجت من مدرسة الرامة الثانوية سنة ١٩٦٣.
* اعتبر نفسي شاعرا مُقلا لأن قصيدتي كرغيفي.. ورغيفي يبدأ حبة ثم سنبلة ثم طحينا فعجينا فخبزا طازجا اقدمه للناس..
* اعلنت جنوني رسميا باصدار مجموعتي الشعرية الاولى سنة ١٩٧٨. اتبعتها بـ ٦ مجموعات شعرية اخرى تؤكد جنوني..
* لا ازال احترف وادمن الشعر/الجنون».

طَبعة ثانية من مجموعة «ابتسمي يا قدس» للكاتب نبيه القاسم

● عن دار «ابو رحمون» في عكا صدرت، مؤخرا، طبعة ثانية من المجموعة القصصية «ابتسمي يا قدس» للكاتب نبيه القاسم (الطبعة الاولى صدرت في ١٩٧٨ عن دار «الاسوار»).

تقع هذه الطبعة في (١٤٤) صفحة من القطع المتوسط وتضم ثماني قصص.

«ابتسمي يا قدس» هي مجموعة القصص الوحيدة التي صدرت لنبيه القاسم، الذي اصدر مجموعة كبيرة من الكتب والدراسات النقدية المختلفة.

كتاب جديد عن العلاقات العمانية الفرنسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر

● الشارقة – و.ص.ف – صدر في الشارقة كتاب جديد عن العلاقات العمانية الفرنسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في عنوان «الوثائق العربية العمانية في مراكز الارشيف الفرنسية» من جمع وتحقيق سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة.

ويضم الكتاب مجموعة من الصور ونصوص الوثائق المتصلة بالعلاقات العمانية الفرنسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ويقول المؤلف انه جمعها من مراكز الارشيف الفرنسية مثل دائرة ارشيف جزيرة (ريونيون) وارشيف وزارة الخارجية الفرنسية ومكتبة بلدية كان.

وتتعلق الوثائق بمواضيع متعددة في العلاقات العمانية الفرنسية منها المراسلات بين الطرفين والتي كانت تتم بطرق مختلفة.

وللمؤلف «العلاقات العمانية الفرنسية ١١٧١ – ١٩٠٥» و «الاحتلال البريطاني لعدن» و «تقسيم الامبراطورية العثمانية ١٨٥٦ – ١٨٦٢».

المغني المصري محمد ثروت في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

اعتز بأغنية الأطفال التي تغنى وتجلب البسمة لآلاف الأطفال

* شاب في مقتبل العمر ترك الهندسة الميكانيكية واحترف الغناء والفن *

● حاوره: مفيد صيداوي ●

● ما ان فرغت من محاورة المغني احمد عدوية واذا بشاب بهي المنظر ذي بشرة بيضاء عكس احمد عدوية الأسمر اللون يتحدث مع زميل لي ويعرف نفسه او نعرفه من خلال الحديث انه المغني المصري محمد ثروت في طريقه لتونس ايضا، وهذه المرة محمد لا يحتاج لمشاورة احد فهو جاهز للحديث مع صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية بل يهدي صورته لقراء «الاتحاد» وسامعي اغانيه ونبدأ الدردشة على متن الطائرة وفي اعالي الجو. وقبيل ان نبدأ يقترح محمد ثروت ان نجري اللقاء على الأرض في احدى المدن الفرنسية واعتذر له لأننا ربما لن نلتقي بعد هبوط الطائرة فنحن في وفد معلمين وانت يا عزيزي لك الأغاني والفن والأماكن اللائقة به.

● «الاتحاد»: من هو محمد ثروت؟

– ثروت: مطرب مصري، غنّى في السادسة من عمره بين الطلاب وفي المدارس فأعجب به المعلمون. دخل كلية الهندسة ليتعلم مهندس ميكانيكي وفي السنة الثانية هندسة في الجامعة احترف الغناء على يد الملحن محمد سلطان والمؤلف محمد حمزة. قام ببطولة فيلم (ابن مين في المجتمع) اخراج حسن الامام وتعامل مع معظم الملحنين وعلى رأسهم محمد عبد الوهاب اللذي اختاره من بين مطربي جيله ليلحن له سبع أغنيات، آخرها يا حياتي كلمات عبد الوهاب محمد، وهي آخر الحان الموسيقار الراحل.

● «الاتحاد»: من شاركك التمثيل في فيلم (ابن مين في المجتمع)؟

– ثروت: شاركتني في هذا الفيلم هدى سلطان وصلاح جبر وحسن الامام.

● «الاتحاد»: من هم الملحنون اللذين غنيت لهم؟

– ثروت – حلمي بكر، كمال الطويل، خالد الأمير، غازي شنودة، خليل مصطفى، سامي الحفناوي، طه العجيلي وملحن فلسطيني اسمه داخل ابو الشعود وقد غنيت له في برنامج يذاع في اليونيسيف. وبسبب كثرة هؤلاء الملحنين فقد غنيت كل الألوان الغنائية تقريبا العاطفية الوطنية، الدينية كما غنيت للأطفال اغنية رسمت البسمة على وجوه ملايين الاطفال واحبها وهي (حبيبة بابا رشا) ومنى يا منى.. وهذا شريط من عشر اغاني للأطفال.

● «الاتحاد»: اي الأعمال احبها لقلبك؟

– ثروت: كل أغانيّ لها وقع في قلبي لأنني حينما أغني اكون مقتنعا بما أغنيه ولذا كل اغانيّ عزيزة على قلبي.

● «الاتحاد»: مرة اخرى عن حياتك الشخصية الم تلاحظ انك اخفيت بعض الحقائق في اجابتك الأولى؟

– ثروت: لا.. لم اقصد ربما الكلام كده ودأنا.. انا مولود في مدينة طنطا يعني انا في الأصل طنطاوي وفي شهر اغسطس (اب) متزوج اولادي دالية ٥ سنوات واحمد ٣ سنوات تعلمت هندسة ورغم احترافي للغناء في السنة الثانية الا انني اكملت تحصيلي وحصلت على البكالوريوس واكملت دراستي لأني فعلا احب الهندسة ايضا. في صغري حفظت موشحات وابتهالات، وتوجت حفظي بتجويد القرآن الكريم من سن ٩ سنوات في مدرسة السيد البدري في طنطا.

● «الاتحاد»: كلمة اخيرة توجهها لقراء «الاتحاد»؟

– ثروت: انا سعيد بهذا اللقاء من على صفحات جريدة «الاتحاد» واهدي صورتي لهم ايضا وليعرف القراء انني شاركت في ملحمة عن الانتفاضة وقد غنيت الشعر لوحدي في هذه الملحمة.

كل أمنياتي للشعب الفلسطيني بالتوفيق والسداد في كل خطواته وكفاحه، واتمنى ان تكون اعمالي الفنية عند حسن ظنهم وان تصل اليهم.

(طائرة خطوط الجو الفرنسية)



● محمد ثروت ●

نحو هوليوود اوروبية في برلين!



● مشهد من فيلم «الملاك الازرق» اخراج سترنبرغ ●

● هل تولد هوليوود اوروبية على ابواب برلين في الاستديوهات التي مثلت مهد السينما التعبيرية؟ يراهن عدد من المستثمرين الفرنسيين والالمان على المشروع...

قبل وفاتها بعدة اشهر عام ١٩٩٢، اطلقت مارلين ديتريش نداء مؤثراً لابناء بلدها: «انقذوا استديوهات بابلسبرغ من الخراب». وتحققت امنية الممثلة وستعود للعمل هذه الاماكن الاسطورية التي كتبت فيها فصول عديدة من التاريخ.

وكان ذلك بفضل مبادرة فرنسية، من شركة «امويلبير فونكس» فرع من (كومبانيي جنرال دي زو)، وقد اشترت بمبلغ (..٥) مليون فرنك الاستديوهات الخرافية حيث بدأت مارلين وغريتا غاربو.

في هذا المكان، صور سترنبرغ فيلم: الملاك الازرق، وفريتز لانغ: متروبوليس، ودكتور مابوز، وفي بابلسبرغ تم انجاز اول فيلم صوتي اختباري عام ١٩٢٦.

ينتشر معهد التعبيرية القديم منذ عام ١٩١٢، على مساحة (...٤٦١) متر مربع، ويقع على بعد نصف ساعة من العاصمة الالمانية، لا زالت حتى الآن القرى من الكرتون والاستوديوهات المهجورة و(...٢) متر من المسارح و(١٣٧) بناء ومستودعاً و(...١٥) ثوب و(...٢) وحدة من الشعر المستعار واللحى المستعارة.

في ذلك الزمن الذهبي لهذا المكان، كان يعمل (..٢٤) شخص، منهم الممثل والمخرج والكاتب والتقني وعامل الديكور والخياط، كانت خلية تحت سلطة شركة «يو.اف.آ»، ومثلت خلال سنوات الحرب، مركز الدعاية النازية.. يمكن للزائر الآن ان يرى المكتب اللذي مارس فيه غوبلز دكتاتورية على وسائل الاعلام.

وقد تم تصور مشروع من مرحلتين لاعادة الحياة الى بابلسبرغ:

١ – بناء هوليوود اوروبي يضاهي مثيله الامريكية.

٢ – بناء احياء سكنية حول المدينة وفنادق ومراكز مؤتمرات دولية ومحطات تلفزة واكبر مدرسة للسينما، حي ضخم بالقرب من برلين ومدينة اعلامية فريدة من نوعها.

يقع بالقرب من بحيرة سوانسي وعلى مسافة قليلة من بوستدام وقصر «صان سوسي»، قصر ملوك بروسيا القديمة، ونظير قصر فرساي في فرنسا. موقع آخر لا يضاهيه.

يوظف الفرنسيون في المشروع مليارى فرنك، وقد انضمت اليه مجموعة برتسلمان الشهيرة في عالم الاتصالات ولاند دي براندبورغ ومدن برلين وبوستدام، وسيعمل فيه بعد الانتهاء قرابة (..٣٥) موظف.

منحت ادارة استديوهات بابلسبرغ الجديدة الى المخرج فولكر شلوندورف (مخرج فيلم: الطبل) ومن مستشاريه هناك: ويم وندرز اللذي يشاركه نفس الحماس.

يقول شلوندورف ان الاستوديو الجديد، يقدم افلاماً ذات نوعية ممتازة، ويفكر هو نفسه باخراج فيلم: «المركب الثمل»، مع ممثلين مشهورين. ويسمح موقع برلين كصلة وصل بين الشرق والغرب، والتفاعل الثقافي فيها، منذ سقوط الجدار، بتحقيق هذه الاهداف.

غير انه ترتفع في برلين اصوات تندد ببعثرة التراث وبالطابع التجاري للعملية ويدعي هؤلاء ان المشروع ليست له اية علاقة بالاستديوهات بل هو صفقة بناء تجارية هامة لصالح شركات البناء.

ويحتج مدير شركة «امويلبير فونكس» بقوله ان الشركة الام «جنرال دي زو» تدير استديوهات بولوني في فرنسا وتملك اكثرية الاسهم في الاتحاد العام للسينما وقناة «بلوس» الفرنسية.

يعود ربح العملية المالية، لمدينة السينما الجديدة، اذ هناك وقبل هذا المشروع، هوليوود الامريكية، التي باعت بعض الاراضي في بفرلي هيلس لمواجهة الازمة.

خرجت السينما الالمانية مرحلة من السنوات السابقة، وتستحق الآن بعض المساعدة، يعد شلوندورف بأنها ستكون في طليعة ثورة ثقافية وعودة حقيقية للسينما.

يضيف: «عندنا مواهب ووسائل كما في كاليفورنيا، كنا نفتقد للمكان...».

يحلم بأن تحتل السينما الاوروبية التي يسيطر عليها (٩٠٪) من الامريكيين، الموقع الاول بفضل عودة بابلسبرغ.

● بيير البير لامبير ●

فنون امريكا اللاتينية تغزو فرنسا!



● تمتاز امريكا اللاتينية بتعدديتها، لذلك يحسن الكلام عنها بصيغة الجمع، تكرمها باريس بعدة طرق: فنية وادبية وموسيقية ومسرحية وسينمائية..

قدمت امريكا اللاتينية الى باريس لتحتلها، غير انها عودة الى الاصول، حسب ما يقوله العديد من المثقفين وخصوصاً الرسامون منهم، وليس احتلالاً، وهذا نتيجة ارتباط تاريخ الفنون في امريكا اللاتينية بملحمة الفن الحديث في فرنسا بشكل خاص وفي اوروبا بشكل عام.

ثمة منارتان من المظاهرات الاثنتي عشرة التي نظمها مركز جورج بومبيدو الفرنسي وطبعتا الخريف الباريسي هذا العام، كانت الاولى: (فنون امريكا اللاتينية بين عامي ١٩١١ و١٩١٨) والثانية: (المعرض اللغز عن عالم بورجيس) الشاعر الارجنتيني اللذي مات عام ١٩٨٦.

كان معرض الفنون التشكيلية غنياً وجذاباً، وسيعم عرضه، بعد باريس في كولونيا، وفي متحف الفن الحديث في نيويورك، علماً انه لم يفلت من الانتقادات التي طالت تصميمه. يصعب النظر الى وحدة بلدان امريكا اللاتينية من خلال اعمال هؤلاء الفنانين اللذين تأثروا بأعمال معاصريهم الاوروبيين، مثل: التكعيبيين والمستقبليين والبنائيين والسورياليين والتجريديين.

مثل المعرض اطلالة رائعة على نصف قرن من ابداع قارة شبه مجهولة من الاوروبيين، وقد عرض (..٥) عمل لـ ٨٣ فنانا من ١٢ بلداً، هي: الارجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا وكوبا والاكوادور وغواتيمالا والمكسيك ونيكاراغوا والبيرو والاوروغواي وفنزويلا.

هناك شهادتان فريدتان افتتحتا المعرض: «مانغروف» – عبارة عن نحت جذع نخلة للبرازيلي فرانس كراسبرغ – ترجم عبرها تشاؤمه فيما يخص البيئة، وال «كلاكيراس» – عبارة عن ٥٠ رسما محفورا، تمثل مشاهد من الحياة اليومية بشكل هياكل ساخرة حسب التراث الشعبي

● البقية على صفحة ١٥ ●

قل لي يا صديقي كيف يمكننا نحن الشباب مساعدة الاولاد الذين بلادهم في حرب

● بقلم: حسان عمر خطيب ●

● شاءت الظروف ان انتظر احد الاصدقاء يوم وقفة العيد لنذهب سوية للتمتع والتنزه، انتظرته ساعة من الزمن ولم يأت والله اعلم كم شتيمة وشتيمة قذفته في سري لتأخره ولكن سرعان ما شدت انتباهي مجموعة اطفال يجلسون على قارعة الطريق ويتحدثون، فاصغيت اليهم وكان محور حديثهم عن موضوع تناولوه قبل فرصة العيد الا وهو السلام. قال الأول: نحن الآن نحتفل بالعيد ونشتري ما لذ وطاب واطفال الصومال يشتهون قطعة خبز صغيرة. اجابه الثاني: وهل عيديتنا هذه او قسم منها كافية لمساعدة اطفال العالم الذي هو في حالة حرب؟ اجابهم الثالث: حجر على حجر نبني بيتا، وشاقل على شاقل نجمع مبلغا لا بأس به!

اعجبني تحمسهم وضحكت في سري، ثم اقتربت منهم واستمحتهم لمشاركتهم الحديث، فأجابوا بصوت واحد تفضل على الرحب والسعة! فأردفت: عفوكم واغفروا لي تطفلي اذ اصغيت لنقاشكم، فتحمسكم للموضوع جعل اصواتكم تعلو دون انتباه.

ان الحياة يا اصدقائي مليئة بالمتناقضات فيها الحب وفيها الكره، فيها الابيض والاسود، فيها الجمال وفيها القبح، فيها الحرب وفيها السلام واقول لكم ان البناء دائما اصعب من الهدم، وتربية زهرة بيتية جميلة في حديقة المنزل لاصعب الف مرة من قطفها!!!

اتأمل يا اخوتي في عالمنا الكبير فتحز في نفسي تلك الصراعات والحروبات بين الدول، وما تسبب من متاعب وفقر وموت وتشريد وويلات، ناهيك عن الازمات النفسية والتشوهات الخَلقية والخُلقية، فاتساءل: ما ذنب الاطفال الابرياء، تلك الشمعات المضيئة التي تطفأ بطلقة نار همجية عمياء!! ما ذنب النساء اللاتي يترملن وتثكلن؟ ما ذنب الشيوخ كي يعانوا ويتشردوا عن اوطانهم وهم في سن حرجة!! ما ذنب الاعراض تُهتك وتنتشر الرذيلة نتيجة للفقر، وكله من مخلفات الحرب؟!!

ما ذنب الشعوب المنكوبة حتى تعاني هكذا؟!!

ما ذنب وما ذنب وما ذنب؟ .اسئلة كانت تدور في ذهني وكأن الأرض ابتلعت الجواب وتركتني مفكرا! لماذا كل هذا العنف؟ لماذا لا نعيش اخوة بحب ووئام جنبا الى جنب، يساعد قوينا ضعيفنا، وشابنا مسننا!! لماذا لا نسمع ونفهم قول الاديب جبران خليل جبران حيث حثنا على المحبة فقال:

«واذا المحبة اومت اليكم فاتبعوها

اذا ضمتكم بجناحيها فأطيعوها

اذا المحبة خاطبتكم فصدقوها».

لنطرق على باب المحبة والحب، علّها تحمينا من ذاتنا فتقربنا من الخالق ليأخذ بأيدينا ويخلصنا من هول الحروبات ومن الاحقاد والضغينة التي تستوطن في قلوب الكثيرين منا.

مللت من انتظار صديقي ولكنني لم اشتمه هذه المرة لأنني كسبت الكثير من كلامي مع الاطفال. ودعتهم، ورجعت الى البيت، واثناء الليل لم يداعب الكرى اجفاني، فشردت بخيالي خارج حدود الزمان والمكان، واخذت اسأل نفسي ترى ما هي المكاسب التي يجنيها الانسان من جراء الحرب؟ فلم اجد مكسبا واحدا مقابل آلاف الخسائر المادية والمعنوية.

اناشدكم يا زعماء الدول ان تضعوا حدا للحروبات، ويكفي ما اصاب العالم من ويلات، بالله عليكم ما هو هدف الحرب؟! اهو حب التوسع، ام حب التملك؟! فعندما يذهب الانسان منا لملاقاة وجه ربه كم يأخذ من الارض معه؟ ايأخذ سوى بقعة بحجم جسده!! يفنى الانسان وتبقى اعماله فلماذا لا تكون اعمالنا مشرقة لتخليد ذكرانا الى ابد الآبدين؟!!

نحن الآن على ابواب سنة جديدة، والسنة التي نحن فيها شارفت على الانتهاء، بل بدأت بالاحتضار، انبكيها ام نلعنها ونلعن ما حدث بها من ويلات وحروبات وامراض!! ام نمحو ما حدث بها ونبدأ من جديد لاستقبال عام جديد آملين ان يكون غدنا افضل من امسنا.

احيانا احلق في عالم طفولتي الصغير واحلم احلاما مجنحة حيث اخال نفسي قد ملكت خاتم سليمان وبدأت بدعكه دعكات خفيفة بابهامي، فيتحقق لي ما اريد ترى ماذا سأطلب من عبد الخاتم؟!!

انا لست ككل الاطفال اريد الحلوى والدمى، بل اريد ارجاع الضحكة لشفاه كل طفل، اريد تأمين الطعام لكل فم جائع، اريد تحقيق السلام والطمأنينة والأمان، اريد الغاء جميع الاحقاد والاحزان، فآمر عبد الخاتم ان يزرع الحب في افئدتنا وينزع الشر من قلوبنا لكي يسود عالمنا الهدوء وراحة البال والطمأنينة اريد ان امسح دمعات كل الاطفال، واعايد كل طفل بوردة يانعة جميلة بدلا من ان ارديه بطلقة عمياء تودي بحياته!!

اريد واريد واريد فاين انت يا خاتم سليمان لتحقق جميع الأماني؟!

فآه لو كان بامكاني الغاء جميع الاحزان

الغاء الآهة والشكوى تدمير الحرب بثوان

آه يا صديقي قل لي ماذا نستطيع فعله للدول المنكوبة التي تواجه حربا؟ انقف مكتوفي الايدي ونشاهدهم كما لو نشاهد شريطا سينمائيا او مسلسلا تلفزيونيا؟؟!!! الا نكون في الصورة، فلنمد يد العون لاخوة جار عليهم الزمان ونشبت الحرب في بلادهم.. آزرهم يا اخي وكن بجانبهم من الناحية المادية والمعنوية حتى حسب الامكانيات والقدرات «فالله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه». سرحت بتفكيري وانا الطفل الصغير وما مدى قدرتي على تقديم العون، فقررت ان اصرف نصف مصروفي والنصف الآخر ادخره، وعندما يكبر ارسله للاطفال المحتاجين الذين يعانون من الحرب.

فيا زعماء الدول اناشدكم ان تعملوا جاهدين لابادة الحروبات، فهي في النهاية خسارة للطرفين فلماذا يغتصب الانسان حق اخيه الانسان عنوة؟! لماذا لا يرضى كل بنصيبه، «فالقناعة كنز لا يفنى» ولو خيروني بين امتلاك الدنيا وبين السلام لاخترتك يا سلام على ان تكون عادلا! لأنني لو ملكت العالم المليء بالحروبات لما نعم لي عيش وما هدأ لي بال..

فمتى تزورين البلاد يا طيور الكناري ويا حمامات السلام لتبشري بالسلام والوئام!! لقد ضقنا ذرعا بالويلات والمصائب التي تجرها الحرب.. متى ستتفتح يا زهر الجوري والسوسن والفل؟! لست ادري فعالمنا مجنون مجنون مجنون..

باستطاعته ان يستغل الصحارى والاراضي البور ويترك حب التملك والسيطرة.. فاحيانا كثرة الاكل تصيب الواحد منا بالتخمة، وتسبب له آلاما معوية حادة! فعلينا عدم الافراط بالأكل وتناول المعقول من الطعام حتى لا تأتينا الكوابيس والاحلام المزعجة..!!

(شفاعمرو)

● موضوع الانشاء هذا فاز بالمرتبة الثالثة في مسابقة الانشاء الدولية.

«مفتاح الحياة»

● بقلم: شيراز فضيل خازن ●

● ترددت كثيرا، لأني لست اومن بأن في الناس من يستطيع ان يصف من حياته حتى لحظة واحدة بكل ما فيها من معان متشابكة، فكيف بمن يحاول ان يحصر في سطور حياة غير حياته.

كما تنشب اشعة القمر الناعمة في الغيوم، تنشب ابتسامة هادئة في تجاعيد الوجع الذي يقنّع وجهها..

حين تركها وقد كانت تنفق عليه من روحها، تركها وقد كانت ترهن حياتها بحياته وسعادتها بسعادته، غير انها ما كانت قط تتوقع منه مثل ذلك الرد.

هي وان اتفقت مع الأمنية الصامتة في قلبها، لم تتفق مع تقديره لنفسها ولحبها. قلبها في ديجور وفكرها في بركان. واذا مرّت بها اشباح ماضيها رأتها ذليلة واهنة، او تراءت لها خيالات مستقبلية وجدتها قاتمة عابسة، او فكرت بما كان بينها وبين حبيبها سابقا شعرت كأنها خاضت اكبر معركة في حياتها، متناسية ما بها من الأحلام.. لكن انكشف سحر ذلك الزائف حتى جاء ذلك الذي لا يسأل تفسيرا للدموع، فالدموع لا تفسر بالكلام ولا تفيض الا حيث يتعذر الكلام، انه الذي جاء ليفهم دموعها بعد ما حدث معها لأنه يفرح مثلما تفرح عندما تعثر على روح تفهم لغة روحها. كانت تمشي في كهوف نفسها المظلمة، وراحت تجرع المرارة المعصورة من قلبها، كانت ضائعة بين الموت والحياة. كانت تشعر وكأنها في سراديب من الطلاسم. الا انها وجدت «مفتاح حياتها» ومصباحا ينير لها سراديب العلاقات البشرية، جعل الاحزان في باطنها مسرة، واليأس املا، هذا الملاك المتعالي فوق عرش الذات المعنوية قد اعاد بصوته الحياة لايامها الميتة وارجع بملامسة النور الى اجفانها المترعة بالدموع، وانتشل بيمينه امالها من لجة القنوط.

(كلية مار الياس - عبلين)

لحظة غضب في ذاكرتي

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

● في تلك الساعة من ساعات الغضب وبعد مرور ليل اسود وطويل، بزغ الفجر، بزغ الفجر واطلت الشمس حزينة! فقد بزغ الفجر حاملا معه اقسى اللحظات واوحشها، وعندها تبددت الآمال وتلاشت الافراح، وذهل الجميع وتوقفت المسيرة، توقفت مسيرة الكفاح والكرامة والبناء! نعم فقد اعلنت ساعة الغضب عن تاريخ جديد وعن قرار جديد «فلا وطنية بعد اليوم، لا نضال ولا كرامة وكل الحب للسلطة، الحب الخالص لك ايتها السلطة، يا من نجحت في استدراج بعض عقول شعبنا، وجرهم الى معاقلك».

صدر ذلك القرار الاسود ليعيدنا سنوات الى الوراء، وطبعا فرح «الوطنيون» وانهمرت زخات الرصاص من كل النواحي بغزارة وهربت اسراب الطيور.

واطلت الشمس اخيرا وعلمت ان الحقيقة المرة والقاسية اصبحت واقعا..

لقد كان القرار ظالما حقا الا ان الراية ما زالت خفاقة، وستبقى كذلك رغم زخات الرصاص ورغم القرار الظالم، وسوف تثبت الايام ذلك.

(سخنين)

■ رسالة مستعجلة

بعد ساعة.. يا حبيبتي

● بقلم: عبد السلام محمد طه - كابول ●

● أحقا.. قد رحلت عني وفارقت روحي وجسدي؟!!

الم تعبثي بذلك!! الم تعرفي بأني مجبول من لحم ودم!! فبأي حق تهدمين مشاعري وتقتلين عواطفي؟ بل لماذا كل ذلك!!

ربما اخطأت معك في بعض مواقفك.. بل لا اذكر ابدا، ربما تحاولين ان تنصهري بتقاليد الحضارة الغربية المزيفة لتكوني جزءا في بوتقتها!! ام ترغبين التقليد وتحاولين الغدر؟!

ربما انت.. خا.. خا.. خائنة! لا لا - معاذ الله - فثقتي بك لا تقدر.. ولكن يا حبيبتي كيف لي على البقاء والانتظار وخيال وجهك الباسم لا يزال مرسوما امامي لا تحجبه الحواجز ولا تعتريه الغياهب، ولا تخفيه الظلمات ولا تخطه الليالي.. كيف لي على البقاء وشعرك المصقول على اكتافك ومشيك واقبالك ورائحة المسك من اردانك قد غادرت عميم النبت المنثني. عاكفا لاجلالك فانقشع منه الجمال وزالت منه العوارف..

كيف لي على الانتظار وصوتك الواهب الحنون قد نضب فأرهقني وارهق الحس والشعور في دمي واحشائي، وجعلني ابحث عن صداه هنا وهناك فلم افلح فاميل الى صوت سواه فلا ارغب وكيف!! وانا اكره التزييف.

كيف لي وفمك الصغير قد لاذ بالسكوت منذ عهد وولى، فما عاد يحدثني عن حكايات اساطير الغرام عن ذلك الشاب وتلك الشابة.

- حبيبتي -

ان خفقات قلبي المتواترة ما زالت تشتد بعنف وتقودني نحو الهيام كلما نظرت الى خيالك فلم استطع تجسيده. فأحس دموع الفراق عبثا - وسرعان ما تعانق عوارض وجهي وخدودي فتنساب الى غير رجعة تاركة في داخلي طابعا مريرا من الذكرى - فتحفزني وتدب في روحي عنصر التحدي، فشاب مثلي لا تفزعه تقلبات عصر جديد، وحري بي ان اقف صامدا امام تحديات العصر وغدره، واليك اقول بان فراقنا لا يعني حتما نهايتنا - فلا تجزعي - حيث لا ضير من تحطيم صخرة الزمان. فها انا انطلق الان على بساط من ريح سائرا اليك لاحملك واطير بك بعيدا عن الانتظار، فانتظريني بعد ساعة يا حبيبتي.



* الاثنين ٢٤/١/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٤. – طبيعة. في مملكة الحيوان
٨.٥. – بداية القراءة. بلا اسرار
٩.١. – علوم الطبيعة. الضوء
٩.٢. – الطبيعة. نرى ونعمل
٩.٤. – شارع سمسم
١..١. – تلتكست
١..١٥ – هذا يعنيني
١١.١. – جغرافيا
١١.١٥ – علوم الطبيعة
١١.٣. – جغرافيا. سطح الكرة الارضية
١١.٤. – مدنيات. دكتاتورية الاكثرية
١٢..٥ – لغة فرنسية
١٢.٣. – تاريخ عام. الصراع على افريقيا
١٣..٥ – مجتمع. المختلف
١٣.٣. – فن. صور في المعرض. السريالية
١٣.٤٥ – العالم وما فيه
١٤... – الفراشة اللطيفة
١٤.٣. – مسلسل صور متحركة
١٤.٥. – عميقو واصدقاؤه. نيرون قيصرا
١٥... – فكرتي. الكوبرا
١٥.٣. – بينج بونج. ستوديو حي
١٥.٣٥ – «تخرصات تاينيتون» والحلقة بعنوان «رحلة الى مركز العالم في سهل اكامي»
١٥.٥٨ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – مع كتاب ادب الأطفال
١٦.٣. – الزهيب المتقد. رسوم متحركة
١٦.٥. – بينج بونج. ستوديو حي
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – نموذج
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢١... – بوبوليتيكا
٢٢.١. – انكشاف للشمال الحلقة (١٣)
٢٣... – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١. – اثنان في ماض مشترك. (موطي غور ويسرائيل هرئيل)
٢٣.٤. – حلبة الجريمة. الحلقة (١٤) فصول مرعبة
٢٥... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – من اجل الكيف
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – حملة مونتسارت
١٥..٣ – عصر ديزني. الحلقة (١١)
١٦... – من عالم والت ديزني «السهم الاسود» الجزء الثاني

● «حيوانات وابتسامات» القناة الاولى ١٧.٣٥ ●

١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – لقاءات. الحلقة (١٩)
١٧.٣. – دويليه. رونيت كفير
١٨..٢ – بنناه بوم. الحلقة (١٢). «اغراءات»
١٨.٣. – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (١٢) البيانو
١٩... – الديناصورات الحلقة (١٢): طعام فاسد
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – دكتور كوين طبيبة في الغرب. الحلقة (١٢)
٢١.٣. – كل اثنين وخميس
٢٢.٣. – برنامج ترفيهي
٢٣.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٢٣.٤. – رجل الخلود. مسلسل. الحلقة (١٢) شاهدة عيان

التلفزيون الاردني:

١٥... – مجلة التلتكست
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ – واحة الايمان
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢. – السياط – ح/٢
١٩.٢٥ – العين الساهرة
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – مسرح الحياة
٢١.٣. – عرض برامج الثلاثاء
٢١.٣٥ – لقاء الاثنين
٢٢.٢٥ – بساط الريح
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة بساط الريح وصلاة قلب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطراً اذ يستمر هطول الامطار المحلية في معظم انحاء البلاد. اما غداً الثلاثاء فيكون الجو غائماً جزئياً وتبقى الفرص مهيأة لهطول امطار محلية.

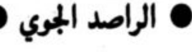
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٣ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها –١٧ ● الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية – غربية وشمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج وهائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.



اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ – ١٩٩٤/١/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	٢.٩٧٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٥٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٤٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٥٣ ش.ج
●* للمسافرين	– ٣.١٤٥٨ ش.ج
● واسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٤) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
		■			■					٢
	■				■		■			٣
		■				■				٤
			■					■		٥
		■					■			٦
				■		■				٧
					■		■		■	٨
	■		■							٩
■									■	١.

● اعداد: شروق راتب رابي – جلجولية ●

افقيا:
١ – صاحب «العبرات والنظرات»
٢ – في الفم – للتأوه – ضمير متصل
٣ – عكس اشعر (معكوسة) – سهل
٤ – سرير – لام – كثير
٥ – صعب – من القبائل العربية القديمة
٦ – نعم بلغة اجنبية (معكوسة) – لا مالك له – اشاهد (معكوسة ومجزومة)
٧ – من الأنبياء – عكس «صادر» (معكوسة)
٨ – «..... ده كلام» (معكوسة)
٩ – عميد الأدب العربي
١. – ممثلة عربية (معكوسة)

عموديا:
١ – من السور القرآنية الكريمة
٢ – دمية – مصائب
٣ – للنفي – اترك – مختلفان
٤ – رسول – لا يسمعون – شهد
٥ – حياتي – يدرك (مجزومة)
٦ – تضرع (معكوسة) – عكس «صرنا»
٧ – من اسماء الله الحسنى – ركض
٨ – الاسم الاول لرئيس عربي (معكوسة)
٩ – من العملات الأجنبية – الاسم الأول لاديب مهجري .
١. – مطلب الجماهير العربية

*** حل لغز رقم (٢١٣) ***

افقيا:
١ – الحمل – القوس
٢ – خيل – ملص – هر
٣ – الثور – هط
٤ – احصر – جر
٥ – الميزان
٦ – أ.أ – فرما
٧ – العقرب – اربع
٨ – عطب – تل – ذل
٩ – الاسد – أ.م.ي.ع.ع
١. – قلل – دلائلهم
١١ – الحوت – ناي

عموديا:
١ – الجوزاء – دلو
٢ – لي – العسل
٣ – حماري – القاطع
٤ – مخلص – البل
٥ – احث – حس
٦ – مرال – بن – هر
٧ – الر – فم – تلال
٨ – لص – جرير – ما
٩ – يزجه – ناي
١. – وهب – العذراء
١١ – سرطان – الجدي

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
تجارب الماضي القاسية يجب ان تكون دروسا لك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
اذا عاودت الكرة مع شريكك سوف تندم كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الايام ستثبت لك خطأ ظنك وستجد اصدقاءك الحقيقيين.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تحكم على الناس بمجرد الانطباع. عليك تجربتهم اولا.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الوقت مناسب جدا لان تقوم بدورك تجاه اسرتك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الصفاء يعود الى حياتك العاطفية، احذر الدسائس.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
لا تحاول ان تتلون مع كل لون، عليك ان تتحلى بمواقف خاصة.

** العقرب (١./٢٤ – ١١/٢٢):
الاعتراض ومناصرة الحق شرف كبير، فلا تخف من قول كلمتك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
اسبوع مليء بالمفاجآت السارة، زوال السحابة القاتمة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
اقرباؤك لا يستحقون هذه القسوة منك، التفاهم افضل.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
افكارك هذا الاسبوع جديرة بالدراسة، وكثير منها قابل للتطبيق.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
ازمة على الصعيد العاطفي تتطلب منك الكثير من الحكمة والتروي.

فنون امريكا اللاتينية تغزو فرنسا!

● تتمة من صفحة ١٣ ●

المكسيكي – للفنان المكسيكي خوسي غواد الوبي بوسادا.

وحضر طبعاً الرسامون الكبار مثل: ديغو ريفييرا، معلم فن الجداريات المكسيكي، برفقة خوسي كليمنت اوروزكو ودافيد الفارو سيكيروس، الذي يبين عن البدايات التكعيبية الباريسية. واضاء يواكين توريس غارسي، من الاوروغواي، منظر «العالمية البناءة» اجمل قاعة في المعرض.

ومثّل سوريالية امريكا اللاتينية، الكوبي ويفردو لام، بصور مستوحاة من الفن الزنجي، وحضرت فريدا كاهلو، رفيقة ريفييرا التي كانت ترفض الهوية السوريالية بالرغم من مساعدتها في باريس من قبل اندريه بريتون.

اتاح المعرض التعرف على فنانين غير معروفين في فرنسا، مثل بدرو فيغاري الذي حصل على معرض خاص به في مبنى الفنون في باريس. وهناك ايضاً ماريا اسكيردو وخوسي كوينو، المؤسسان للحداثة البرازيلية و١٣ فناناً من جماعة «ارتي كونكرتو انفنسيون». وفي نهاية المطاف، من جهة الفن الحركي، كان هناك اسماء معروفة من الفرنسيين، مثل خوسي دي سوتو او كارلوس كروز ديتو، الذين عاشوا طويلاً في باريس، كما عاد انطونيو سيغي الرسام الارجنتيني الذي يعيش في ضواحي باريس منذ ٣. سنة. وفرناندو بوتيرو، الذي حصل على مكان في الشانزليزيه لعرض نحوته الضخمة.

حدد المعرض نهايته بعام ١٩٦٨. وجمع معرض آخر اقيم في «فندق الفنون» في باريس، اعمال ١٥ فناناً من مختلف بلدان امريكا اللاتينية، وهنا ايضاً، لم يفلت المعرض من الانتقادات لانه لم يحو سوى اعمال الفنانين الذين تطوروا في اجواء امريكا الشمالية بينما غاب الفنانون العاملون في فرنسا.

اما المنارة الاخرى التي عبرت عن عالم التيهان عند الكاتب بورجيس، فانها تمثلت بضامة من ١٦ خانة، يعبرها الزائر على هواه، وتحمل هذه الخانات اسماء مثل: تانغو، وبوينس ايرس، واماكن خيالية ومحادثات.. تعبر جميعها عن حياة واعمال الكاتب وتضم المخطوطات والكتب والصور واشياء خاصة به. ويصحب الزيارة شريط مسجل لنصوص بورجيس، تقرأ بالفرنسية والاسبانية على انغام موسيقى خفيفة للموسيقار الارجنتيني مارتن مانلون.

باختصار، معرض لو رآه بورجيس، الذي امضى السنوات العشرين الاخيرة من عمره دون بصر، لاثار اعجابه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في دراسة جديدة حول الفقر بين العرب في اسرائيل:

٥٠٪ من العائلات العربية و٧٠٪ من الاولاد العرب - تحت خط الفقر!

*** الباحث امين فارس، الذي اعد الدراسة: هناك ضرورة لوضع سياسة واضحة ومبلورة للتنمية الاقتصادية في الوسط العربي ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - (٥٠٪) من العائلات العربية في البلاد تعيش تحت خط الفقر! وتشكل العائلات الفقيرة حوالي (٦٠٪) من مجمل المواطنين العرب في البلاد! و(٧٠٪) من الاولاد العرب تحت سن (١٨) عاماً يعيشون في ضائقة اقتصادية!

هذه المعطيات المذهلة، وغيرها، كشفت عنها دراسة جديدة حول الفقر والفوارق الاقتصادية في المجتمع العربي في اسرائيل اعدها الباحث الاقتصادي امين فارس ونشرت نتائجها في كتاب يصدر، هذه الايام بعنوان «ليس بالخبز وحده»، بمبادرة «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل» في «بيت بيرل».

وتؤكد نتائج الدراسة ظاهرة عدم المساواة في توزيع المداخيل في الوسط العربي وحقيقة ان مستوى الفقر بين المواطنين العرب اعلى منه بكثير من المعدل العام في البلاد.

وتشير الدراسة الى ان العائلات كثيرة الاولاد والعائلات التي لا يعمل اربابها (عاطلون عن العمل) والمسنين هم المجموعة الاكثر فقراً بالمقارنة مع المجموعات الاخرى، في الوسط العربي وفي البلاد عامة. وقد ارتفعت نسبة المسنين الذين يعيشون تحت خط الفقر الى ٨٢٪ في سنة ١٩٨٩. وبالنسبة نفسها، ايضاً، ارتفعت نسبة العائلات التي اربابها من العاطلين عن العمل.

وتقول الدراسة ان تقرير مؤسسة «التأمين القومي» الاخير عن سنتي ١٩٩١ و١٩٩٢ يؤكد تعمق آفة الفقر واتساعها في الوسط العربي في اسرائيل. «فلا عجب، اذن، اذا كان السفر الى خارج البلاد او شراء حاسوب او سيارة - ولو حتى مستعملة - هي امور كمالية بالنسبة لعشرات الالاف من المواطنين العرب في البلاد» - حسبما يؤكد الكاتب. ويضيف انه في قرى كبيرة وفي مدن، مثل الناصرة، نشأت احياء فقر ينحرف فيها الشبان الى مستنقعات الاجرام والمخدرات!

وتتطرق الدراسة الى آفة البطالة في الوسط العربي فتؤكد الزيادة العالية جداً الحاصلة في السنوات الاخيرة اذ وصلت - وفق آخر الاحصائيات الرسمية - الى ١٠.٢٪ من مجمل القوى العاملة العربية، بينما النسبة العامة في البلاد هي ٨.٧٪! وتشير الدراسة الى ان نسبة البطالة مرتفعة جداً، بشكل خاص، بين الرجال العرب العاملين مما يدل على خطورة الوضع عند الاخذ بالاعتبار ان الرجال هم المعيلون الوحيدون في غالبية العائلات العربية. وتزيد هذه الحقيقة تأكيداً حقيقة اخرى تقول بأن النساء العربيات العاملات يشكلن (١٢.٣٪) فقط من القوى العاملة (مقابل ٤٦.٦٪ لدى النساء اليهوديات).

ومن المعطيات الاخرى التي تشملها الدراسة، في هذا المجال، ان (٩٪) من المواطنين العرب الذين تشملهم قوة العمل في البلاد هم ذوو تحصيل علمي فوق ثانوي واكاديمي «وهؤلاء، ايضاً، يعانون من نسبة بطالة عالية»!

وتؤكد الدراسة ان فرص العمل المتاحة امام الرجال والنساء والشباب العرب هي قليلة جداً. وتضيف ان عدداً كبيراً جداً من العرب العاطلين عن العمل محروم من مخصصات البطالة، لان هؤلاء لا مجال امامهم للعمل في مكان عمل واحد محدد لمدة (١٥٠) يوماً متتالية - وهي الفترة الدنيا المطلوبة، حسب القانون، لاستحقاق مخصصات البطالة.

ويخلص الباحث، في دراسته، الى تأكيد ضرورة وضع سياسة واضحة ومبلورة للتنمية الاقتصادية في الوسط العربي وضرورة اشراك الفقراء وابنائهم في عملية التطوير الاقتصادي «الامر الذي من شأنه خفض نسبة الفقراء، وتقليص الفوارق الاقتصادية». ويضيف: «وينبغي العمل على زيادة وتطوير رأس المال البشري من اجل فتح آفاق العمل المتنوعة بين الاجيال الشابة، وذلك عن طريق تحسين مستوى التعليم، منع التسرب من المدارس، زيادة عدد خريجي الثانويات وتوسيع التعليم المهني - التكنولوجي».



اليوم، على مقربة من مستوطنة «معالي ادوميم»

مؤتمر صحفي لتوضيح قضية قبيلة «الجهالين»!

● نشطاء سلام اسرائيليون يتضامنون مع افراد القبيلة حتى تحل قضيتهم ويزول عنهم خطر الاقتلاع ●

● القدس - لمراسلنا - «لن نترك هذه الارض التي نعيش فيها منذ (٤٠) سنة، ولو استعملوا ضدنا القوة، وليفعلوا ما يريدون».

هذا ما قاله السيد عيد ابو غالية، احد افراد قبيلة «الجهالين» البدوية الفلسطينية لمراسلنا، امس الاحد، في حديث هاتفي من المكان الذي يسكنون فيه بالقرب من مستوطنة «معالي ادوميم»، حيث يتعرضون لخطر الطرد والاقتلاع كل لحظة، بعد ان اقتلعوا في سنوات الخمسين من منطقة النقب حيث اقيمت فيما بعد مدينة «عراد»، واجبروا على قطع الحدود الاردنية في حينه.

واضاف: «نحن «٣٥» عائلة، لا تقل العائلة الواحدة عن (١٢) نفرا، نعيش في الخيام، اولادنا يتعلمون في مدارس «العيزرية» ويمشون (٦) كيلومترات ذهابا وايابا كل يوم... لا تنقصنا المشاكل. والى جانب كل ذلك يريدون اقتلاعنا من المكان. لكننا لن نرضخ».

وعن بداية هذه المأساة، قال «قبل ثلاث سنوات، جاء الحاكم العسكري وقال للمشايخ ان علينا ان نرحل من هنا. وقام المختار وثلاثة غيره بالتوقيع موافقين على ترك الارض مقابل ايجاد مكان آخر للانتقال اليه.. لكننا نرفض ذلك مبدئيا.. وكل انسان يمثل نفسه فقط».

وعلم مراسلنا ان الحاكم العسكري اقترح على البدو ان ينتقلوا الى ارض اخرى (على بعد بضعة (اكيلومترات من المكان)، تبين انها غير صالحة للسكن، وفوق كل ذلك فان ملكيتها «لا تعود الى الحكومة بل الى مواطنين فلسطينيين من ابو ديس»!

وقد بدأت منذ عدة اشهر اعمال الحفريات في المكان لبناء مستوطنة.

ويتواجد منذ اسبوع نشطاء سلام اسرائيليون بصورة مستمرة في المكان، كما جاء في بيان وزعوه على الصحافة، يقدر عددهم بالعشرات اطلقوا على انفسهم «لجنة التضامن مع الجهالين»، واعلنوا في البيان عن عزمهم «الوقوف الى جانب البدو ليل نهار» حتى تحل قضيتهم.

وعلم مراسلنا ان مؤتمرا صحفيا سيعقد في المكان، اليوم الساعة (١١.٠٠) صباحا، يوضح فيه الاهالي قضيتهم العادلة.

في الفترة الاخيرة:

اعتقال عشرات الشبان الدروز «بتهمة» رفض الخدمة الاجبارية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الجيش، مؤخراً، عشرات الشباب من القرى العربية الدرزية من رافضي الخدمة الاجبارية والمتهربين من الخدمة لاسباب مختلفة.

وعلم مراسلنا انه في سجن «صرفند»، حيث يقبع الشاب مروان محمد نفاع من بيت جن، هناك (٣٠) شاباً من العرب الدروز، من مختلف القرى، يمضون فترات سجن مختلفة لرفضهم الخدمة الاجبارية او في الاحتياط لاسباب مختلفة. وفي سجن «عتليت» هناك (٥٠) شاباً للسبب ذاته.

وعلم مراسلنا عن (٨) شباب من البقيعة، حصلوا على اعفاء كلي بعد ان سجنوا لرفضهم الخدمة الاجبارية او في الاحتياط او يقبعون في السجن وهم: سليمان سليم سويد، يقبع في السجن العسكري لرفضه الخدمة في الاحتياط، وصقر محمد مهنا واحمد عفيف مهنا وفارس زاهر عامر وسلمان يوسف سلمان، حصلوا على شهادات اعفاء كلي من الجيش، وسلامة فارس سعيدة وجميل سلمان غضبان وممدوح حسين سويد، سجنوا لرفض الخدمة ولم يحصلوا على اعفاء بعد.

وحصل الشاب لطفي عزة، من بيت جن، على اعفاء كلي بعد سجن لمدة شهرين.

استمرار اضراب المحاضرين:

اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة واجتماعان في لجنة التعليم البرلمانية ولدى وزير المعارف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الكنيست، عصر اليوم الاثنين، اقتراحاً لنزع الثقة عن الحكومة قدمته كتلة «المفدال» على خلفية استمرار اضراب المحاضرين والسلك الاكاديمي في الجامعات منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، مما يهدد بالغاء الفصل الدراسي الاول الذي اوشك على «الانتهاء»!

وتعقد لجنة التعليم البرلمانية في الكنيست، ظهر اليوم، اجتماعاً خاصاً حول الموضوع بحضره ممثلو جميع الاطراف المعنية بالاضراب، وذلك بناء على دعوة رئيس اللجنة، النائب ابراهام بورغ، الذي اعلن انه سيعيد محاولته لاقناع الاطراف باستئناف المفاوضات.

ويعقد وزير المعارف، امنون روبنشطاين، في مكتبه صباح اليوم، اجتماعاً لبحث الاضراب دعا الى حضوره اعضاء لجنة التنسيق بين لجان المحاضرين في الجامعات في محاولة منه لاقناعهم بتليين موقفهم وخفض سقف مطالبهم.

بتهمة سرقة اكثر من الف كتاب من مكتبة الجامعة

القبض على طالب في جامعة القدس يعمل محاضرا مساعدا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت شرطة القدس، امس، القبض على طالب في جامعة القدس في الثلاثين من عمره يدرس للقب الجامعي الثاني ويعمل محاضرا مساعدا في الجامعة نفسها وذلك... بتهمة سرقة اكثر من (١٠٠٠) كتاب!! من مكتبة الجامعة في «هار هتسوفيم» خلال السنة الاخيرة!!

وقد اعاد الطالب - المحاضر - السارق الكتب جميعها واعترف بالتهمة قائلا: «لقد توسمت في نفسي الذكاء الخارق والكافي لعدم ضبطي! لقد اردت انشاء مكتبة قيّمة في منزلي»!

وكانت فرقة من محققي الشرطة قد اقتحمت منزل السارق في حي «راموت هنتسيف» في القدس، بعد ازدياد الشبهات حوله في اعقاب شكاوى عديدة، فأصيب افرادها بالذهول حين وجدوا في المنزل مكتبة ضخمة جدا تغطي كل حيطان الشقة، غالبيتها الساحقة كتب علمية في موضوعي التوراة وعلم الآثار!!

وكانت الشبهات حول الجاني قد تعززت بعد ازدياد الشكاوى من جانب عاملي المكتبة الذين قالوا ان «رفوف المكتبة تفرغ بشكل سحري»!! ومن جانب احد المحاضرين الذي كان الجاني يعمل مساعدا له اذ قال البروفيسور طلمون ان مواد علمية عديدة ارسلت اليه من خارج البلاد ولم تصل الى يديه. وقد كان الجاني يتمتع بحرية التحرك في المكتبة وبحرية الاطلاع على بريد المحاضرين الذين يساعدهم.